لتتوقف هذه المجازر اليومية.. وليـنقلع الاحتلال

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד. יומון — جريدة يومية — AL-ITTIHAD. DAILY

* الاحد ٣ ايلول ١٩٨٩ * العدد ٤٦/٩٥ * ٦ صفحات * الثمن: ١،٤٠ شاقل *
יום ראשון 3.9.1989 - המחיר:1.40 שקל
Vol. 95/46 - 3.9.1989 - Price: 1.40 Shekel

اربعة شهداء امس: ثلاثة في نابلس ورابع من مخيم قدورة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتلت قوات الاحتلال، امس السبت، شابين وصبية في مدينة نابلس فيما استشهد مواطن من مخيم قدورة متأثرا بجراحه.

وكان جنود الاحتلال قتلوا، في ساعات الصباح الباكر من يوم امس، الشابين عمار محمد انيس كلبونة (٢٠ عاما) وايمن جاموس (٢٠ عاما) المطاردين منذ فترة طويلة وذلك خلال مداهمة منزل بالقرب من جامعة النجاح في المدينة. واثر انتشار هذا النبأ عمت المظاهرات والمسيرات مدينة نابلس احتجاجا على هذه الجريمة فهاجمتها قوات الاحتلال وقتلت خلال ذلك الصبية منى ابراهيم التمام (١٤ عاما) برصاصة في قلبها واصابت العديد بجراح غالبيتها في حالة الخطر.

ومن جهة اخرى، استشهد في مستشفى «المقاصد» المواطن مصطفى حسين طاهر الدباغ (٣٨ عاما) من مخيم قدورة (رام الله) متأثرا بجراحه في الرأس جراء رشق سيارته بالحجارة من قبل المستوطنين يوم ٨/٢٥.

(كل التفاصيل عن احداث الانتفاضة وفظائع الاحتلال خلال يومي امس وامس الاول ـ على ص ٥)

في اليوم الاول من افتتاح العام الدراسي الجديد في الوسط العربي:

المدارس العربية اعلنت، امس، اضرابا شاملا احتجاجا على سياسة الاهمال والتمييز

* ابراهيم نمر حسين: اذا لم تستجب السلطات لمطالبنا فسنصعد المعركة! *

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ عم الاضراب العام والشامل، يوم امس السبت، جميع المدارس العربية في البلاد في اليوم الاول من افتتاح العام الدراسي الجديد فيها وذلك تلبية لقرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة متابعة شؤون التعليم احتجاجا على سياسة التمييز الصارخ التي يعاني منها الوسط العربي في مجال التعليم والنقص في عدد الغرف الدراسية والمماطلة في تقديم خطة واضحة مفصلة لبناء غرف جديدة والتقليص المستمر في ساعات التعليم وعدم التجديد في المنهاج التدريسي المقرر منذ عشرات السنين والذي يعاني من التخلف الواضح.

وأكد السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، في حديث مع مراسلنا، ان الاضراب شمل جميع المدارس العربية في البلاد حيث قوبل بالتجاوب والاجماع الواسع من قبل الجماهير العربية في اسرائيل. واكد نمر حسين «ان قرار الاضراب جاء لمصلحة الطلاب وهو بمثابة وسيلة ضغط على وزارة المعارف لحملها على الاستجابة لمطالب الوسط العربي العادلة والمشروعة في مجال التعليم». واعرب عن أمله في ان تتجاوب الوزارة وان تتفهم المشاكل التي يعاني منها الوسط العربي في هذا المجال مطالبا اياها بأن تعمل على ايجاد الحلول السريعة لها بما يستجيب وحاجيات التعليم الملحة «خاصة وان مسؤولين من وزارة المعارف شاركوا في مؤتمر التعليم الثالث ويعرفون، بالارقام، معرفة تامة المشاكل التي نعاني منها».

وقال السيد نمر حسين أن «مطالبنا واقعية وغير مبالغ فيها»، واختتم حديثه بالقول انه «اذا لم تتجاوب وزارة المعارف مع مطالبنا العادلة سنقوم بتصعيد المعركة وسنتخذ اجراءات أخرى».

في اشتباك عند نهر الاردن:

مقتل جندي اسرائيلي وجرح آخرين ومقتل فدائي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لقي جندي اسرائيلي مصرعه واصيب اثنان آخران بجراح جراح احدهما خطيرة جدا كما قتل فدائي وذلك في اشتباك وقع صباح امس السبت عند نهر الاردن.

وقال راديو «صوت اسرائيل»، الذي كشف النقاب عن الحادث في ساعة متأخرة جدا من مساء امس فقط، ان الاشتباك وقع في السابعة واربعين دقيقة صباحا حين تعرضت دورية راجلة من الجيش الاسرائيلي الى نيران الفدائي الذي نجح في عبور نهر الاردن والاختباء في نقطة شمالي «كفار اوبين». وعلى الفور حضرت قوات من الجيش الاسرائيلي ودارت اشتباكات بينها وبين الفدائي اسفرت عن مصرع الفدائي واحد الجنود الاسرائيليين واصابة اثنين بجراح جراح احدهما خطيرة جدا.

هل عدتم الى التوقيت الشتوي؟

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تمت العودة، في منتصف الليلة الماضية، الى التوقيت الشتوي باعادة عقارب الساعة ساعة واحدة الى الوراء وذلك بعد (١٣٦) يوما من العمل بموجب التوقيت الصيفي.

ثلاث وزارات تساهم في تحصين سيارات المستوطنين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» انه تم الاتفاق، مؤخرا، بين وزارات «الامن» والمواصلات والمالية على المساهمة، مع المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، في نفقات تحصين سيارات المستوطنين بزجاج واق لحمايتهم من رشق الحجارة والزجاجات الحارقة.

وتم الاتفاق على ان يدفع المستوطنون ثلث النفقات في حين تدفع الوزارات الثلاث الثلثين الباقيين وتبلغ قيمة المبلغ (١٥) مليون شاقل.

بيكر وشفاردنادزه يلتقيان الشهر الحالي

● واشنطن ـ الوكالات اعلنت وزارة الخارجية الامريكية، امس الاول، ان وزير الخارجية، جيمس بيكر ونظيره السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه سيلتقيان يومي ٢٢ و٢٣ ايلول الجاري في وايومنج.

وقالت مارغريت توتوايلر، المتحدثة باسم الوزارة، ان الاجتماع هدفه مناقشة جميع القضايا الامريكية ـ السوفييتية.

اليوم اضراب في مؤسسة «التأمين القومي»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ينفذ مستخدمو مؤسسة «التأمين القومي» اليوم الاحد اضرابا انذاريا ليوم واحد احتجاجا على عدم تنفيذ اتفاقيات اجور سابقة وامتناع ادارة المؤسسة عن صرف زيادة في الاجور لهم كما تنص هذه الاتفاقيات.

واعلن في ساعة متأخرة من مساء امس، أن ادارة المؤسسة قد تلجأ الى محكمة العمل القطرية لاستصدار اوامر عمل الزامية لكسر الاضراب.

«القبس» الكويتية:

الاتحاد السوفييتي يسعى لتعيين مندوب لدي كوليار يتولى التحضير لمؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

● الكويت ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية الصادرة أمس الاول (الجمعة) ان الاتحاد السوفييتي يسعى، حاليا، للحصول على موافقة الاطراف المعنية في الصراع بتعيين مندوب للسكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، يتولى التحضير لمؤتمر دولي للسلام.

وقالت الصحيفة ان الاتحاد السوفييتي أجرى مؤخرا اتصالات دبلوماسية موسعة ومكثفة مع تلك الاطراف وانه ينوي اعادة طرح الاقتراح خلال اجتماع الدورة الجديدة للجمعية العمومية الشهر القادم.

وقالت الصحيفة ان الاقتراح السوفييتي قد ضمن ترشيح بعض الشخصيات الاوروبية ذات السمعة الدولية وممن يحظون بالقبول الاسرائيلي.



اللجنة الفرعية لحقوق الانسان تدين انتهاكات اسرائيل للاتفاقات الدولية في الاراضي المحتلة

● جنيف ـ «و.ص.ف» ـ ادانت اللجنة الفرعية لحقوق الانسان في الامم المتحدة، يوم الخميس الماضي، اسرائيل لانتهاكاتها السافرة للاتفاقات الدولية في الاراضي المحتلة.

ويشير القرار خاصة الى تعذيب المعتقلين الفلسطينيين والعقوبات الجماعية والاعتقال الاداري لالاف من بيتهم.

وطالبت اللجنة الفرعية التي تعقد دورتها السنوية حاليا في جنيف بازالة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

واعتبرت ان الاحتلال الاسرائيلي جريمة تشكل مساسا بسلام وأمن الانسانية، مؤكدة مرة اخرى حق الشعب الفلسطيني في المقاومة بكل الوسائل.

واعربت اللجنة عن أملها في دعوة مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تشارك فيه كل اطراف النزاع.

وأدانت اللجنة اسرائيل كذلك لمعاملتها غير الانسانية وممارستها ضد المواطنين السوريين في الجولان المحتل الذين يرفضون حمل بطاقات هوية اسرائيلية.

المبعدون الفلسطينيون الاربعة يطالبون باعادتهم الى وطنهم

● صيدا ـ «و.ص.ف» ـ ندد المبعدون الفلسطينيون الاربعة الذين ابعدتهم السلطات الاسرائيلية يوم الاحد الماضي الى لبنان، بهذه السياسة التي تستهدف تفريغ المواطنين الفلسطينيين من ارضهم، وذلك في مؤتمر صحفي عقدوه يوم الخميس الماضي في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين.

واوضح ان سياسة الابعاد تتعارض مع الاعراف والقوانين الدولية، ودعوا المجتمع الدولي للعمل باتجاه اعادتهم الى ديارهم.

وقدر المبعدون الاربعة عدد الفلسطينيين الذين تحتجزهم حاليا السلطات الاسرائيلية على خلفية الانتفاضة بعشرين الف شخص.

وبابعاد محمد المطور وماجد اللبدي وعودة يوسف معالي وبلال شخشير، يصل عدد الفلسطينيين الذين ابعدوا الى لبنان منذ بداية الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ الى ٦٠ شخصا.

وكان وزير «الامن» الاسرائيلي يتسحاق رابين قد اعلن في ٣١ ايار الماضي ان سبعة آلاف فلسطيني سجنوا وان ٤٥ الف آخرين مروا بالسجون ومخيمات الاعتقال الاسرائيلية منذ بداية الانتفاضة.

المؤتمر العالمي للمنظمات غير الحكومية في بيانه الختامي:

دعوة دول العالم الى الاعتراف بدولة فلسطين والعمل لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

● دعوة المنظمات غير الحكومية في مختلف انحاء العالم الى ممارسة الدبلوماسية الشعبية والضغط على حكوماتها لتصعيد التضامن مع النضال الوطني الاستقلالي للشعب الفلسطيني ●

● فينا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اختتم المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية، الذي تنظمه الامم المتحدة لنصرة القضية الفلسطينية اعماله في فيننا، يوم الجمعة (أمس الاول) ببيان هام اعلن فيه التأييد الكامل لاعلان دولة فلسطين الصادر عن دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي انعقدت في الجزائر في ١٥ تشرين الثاني.

ودعا البيان دول العالم التي لم تعترف، بعد، بدولة فلسطين الى الاعتراف بهذا تأييدا للحق العادل للشعب الفلسطيني في التخلص من الاحتلال وتحقيق الاستقلال الوطني الكامل اسوة ببقية شعوب العالم.

واعرب المؤتمر عن تأييده لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك كل اطراف النزاع بما فيها م.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وكذلك دولة اسرائيل.

ودعا المؤتمر المنظمات غير الحكومية في العالم كله الحريصة على مبادىء حقوق الانسان وحق الشعوب في تقرير مصيرها الى ممارسة الضغوط على حكوماتها لتزيد من تأييدها للنضال الوطني الاستقلالي للشعب الفلسطيني.

ودعا البيان دول العالم وشعوبه الى التضامن الفعال مع الشعب الفلسطيني ودعمه ايضا في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والصحية حيث يقوم الاحتلال بأقسى الممارسات ضد الشعب الفلسطيني.

هذا، واعلن غينادي اودوفينكو مندوب اوكرانيا السوفييتية في ختام المؤتمر ان امتناع الولايات المتحدة عن التصويت في مجلس الامن الدولي لدى مناقشة ابعاد اسرائيل لخمس شخصيات فلسطينية هو تطور ايجابي بالمقارنة مع دعمها الكامل الاوتوماتيكي لاسرائيل، في السابق. واما ممثل فلسطين الدبلوماسي في فيينا، داود بركات، فقال ان امتناع امريكا لا يكفي، وعليها، حتى انطلاقا من مبادئها الرسمية المعلنة، ان تدين طرد اسرائيل للفلسطينيين خارج وطنهم.

وتقول وكالة الصحافة الفرنسية ان ٢٨ يهوديا اسرائيليا و ٣٢ عربيا مواطني اسرائيل و ٢٣ فلسطينيا من دولة فلسطين المحتلة شاركوا في اعمال المؤتمر. وكانت لمساهماتهم وخطاباتهم اهمية قصوى في تقديم صورة حقيقية عن القمع الاحتلالي والبطولة الشعبية في المناطق المحتلة وكذلك عن نضال قوى السلام اليهودية والعربية في اسرائيل ضد الاحتلال.

وقالت الوكالة ان الـ ٦٠٠ مندوب المشاركين في المؤتمر من كل انحاء العالم استقبلوا بالتصفيق والوقوف للفيزيائي الفلسطيني تيسير عاروري الذي طردته اسرائيل الى فرنسا، لدى وصوله الى المؤتمر.

وقالت الوكالة انه من الممكن ان تقوم السلطات الاسرائيلية، بالتحقيق مع مواطنيها اليهود والعرب الذين شاركوا في مؤتمر فيينا، وقد يتعرضون للسجن لأنهم التقوا، خلال المؤتمر، شخصيات فلسطينية رسمية.

تهدم بيتا نبني دولة!



● الشيخ يتكىء على عكازه ويرفع علمين فلسطينين والطفل يستند الى العجوز ويرفع شارة النصر فوق منزل العائلة المهدوم في صوريف (الخليل) ـ ٨٩/٨/٣٠.

(تصوير: «منصور» ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)

في ختام يومين من الابحاث على المستوى الوزاري

وزراء خارجية دول عدم الانحياز يدينون الممارسات القمعية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني

* تحية للانتفاضة ولقيادة م.ت.ف «على الروح البناءة وارادة التعاون» التي تتحلى بهما * الطلب من مجلس الامن الدعوة الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط * دعوة جميع الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز ان تعترف بدولة فلسطين وتقيم العلاقات معها *

● بلغراد ـ لمبعوث «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي ـ ادان مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز، في ختام اعماله مساء امس السبت في بلغراد، الممارسات القمعية التي يقوم بها حكام اسرائيل ضد الشعب العربي الفلسطيني واوصى المؤتمر رؤساء الدول الذين سيبدأون مؤتمرهم في العاشرة من صباح غد الاثنين ان يتبنوا سلسلة من الاقتراحات والاجراءات لدفع عجلة السلام واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني.

وجاء في التوصيات التي اقرت امس، ومن المتوقع ان يصادق عليها مؤتمر الرؤساء، الاعراب عن «التضامن والدعم لانتفاضة الشعب الفلسطيني البطولية والشجاعة ولعزم هذا الشعب على تحرير وطنه من الاحتلال الاسرائيلي. وهي مساهمة جوهرية في هذا المجال». كما يوجد في التوصيات تأكيد على «الروح البناءة وارادة التعاون التي تتحلى بها م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني واللتين تجسدتا في القرارات التي اعتمدها المجلس الوطني (الجزائر ١٩٨٨/١١) وفي مبادرة السلام التي قام بها الرئيس ياسر عرفات امام الجمعية العامة للامم المتحدة (جنيف ١٩٨٨/١٢).

وتضمنت التوصيات التوجه من مؤتمر قمة عدم الانحياز التاسع الى مجلس الامن الدولي بالطلب ان يدعو الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك جميع الاطراف وعلى اساس الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني واقامة دولة مستقلة في حدود ١٩٦٧ وضمان الترتيبات الامنية لكافة دول المنطقة وازالة المستوطنات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة في ١٩٦٧ وضمان الدخول بكل حرية الى البقاع المقدسة ومباني واماكن التعبد.

ويرحب المؤتمر بدولة فلسطين كعضو كامل العضوية في حركة عدم الانحياز

● البقية على ص ٢ ●

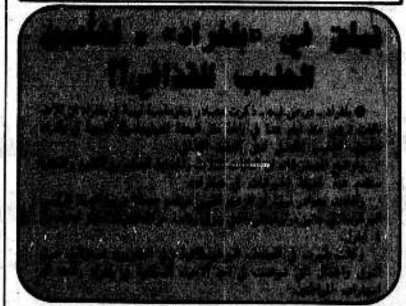
في شريط فيديو عرضه التلفزيون الاسرائيلي:

كلاين وشوعالي كانا يدربان اعضاء عصابات وهم يصرخون: نريد ان نشرب من دم الشيوعيين!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عرض التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس الاول (الجمعة)، وفي اطار برنامج «مفكرة الاسبوع» مقاطع من فيلم فيديو صور في احد معسكرات التدريب في كولومبيا يظهر فيه بوضوح رئيس شركة «حود هحنيت» يئير كلاين وزميله اماتسيا شوعالي يشرفان على تدريب حوالي ٣٠ مسلحا يهاجمون هدفا!

وشوهد في الفيلم كيف يقوم كلاين وزميله بتدريب العناصر المسلحة التي يدعون انها من اصحاب المزارع ومربي الابقار على القتال من سيارة مسافرة وعلى مهاجمة اهداف داخل ابنية، وعلى مهاجمة اهداف بالمسدسات وهي تدريبات يقوم بها عادة من يختص بتصفية افراد! وفي احدى اللقطات شوهد

● البقية على ص ٢ ●



نعي

المغار ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة في المغار ينعون بمزيد الحزن والاسى الرفيق الشاعر:

هايل عساقلة

(ابو عصام)

الذي وافته المنية يوم امس السبت ٨٩/٩/٢ عن عمر يناهز السادسة والاربعين عاما.

له الرحمة ولذويه ولجميع رفاق دربه الصبر والسلوان

الحزب الشيوعي والشبيبة المغار

نعي

بمزيد الحزن والاسى تنعى جبهة المغار الدمقراطية الرفيق الشاعر

هايل عساقلة

(ابو عصام)

الذي وافته المنية يوم امس السبت ٨٩/٩/٢ عن عمر يناهز السادسة والاربعين عاما.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

جبهة المغار الدمقراطية

نعي فاضل

كفر برا/المثلث/آل عاصي وآل عقل والرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

الدكتور مراد محمد عثمان عاصي

(ابو احمد)

الاستاذ السابق للصحافة والاعلام في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في جامعة النجاح الوطنية. الذي وافاه الاجل المحتوم في الولايات المتحدة اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز (٤٣) عاما قضاها في عمل البر والخير. وسيتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم من منزل والده المرحوم محمد عثمان العاصي ومن ثم الى مقبرة القرية.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيق الفقيد عثمان محمد عاصي الكائن في كفر برا/المثلث الجنوبي لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الاحد وفي منزل الدكتور فواز عقل الكائن في شارع تل بنابلس يومي الاربعاء والخميس، ما بين الساعة الثالثة والنصف والسادسة والنصف مساء.

نعي

اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل ينعى بألم عميق عضو الاتحاد، الزميل

الشاعر هايل عساقلة

ابن المغار الذي وافته امنية صباح امس (السبت) عن عمر يناهز السادسة والاربعين عاما.

لقد تفجرت موهبة هايل عساقلة شعرا وطنيا وانسانيا صادقا ومؤثرا. ورغم شظف العيش والاوضاع القاسية فقد طور نفسه مثقفا حقيقيا وشاعرا اصيلا. اننا نتقدم الى آل عساقلة باصدق مشاعر التعزية والمواساة.

□ اتحاد الكتاب العرب □

شكر على تعاز

عيلبون ـ القدس

ابراهيم سمعان شوفاني وزوجته واولاده وارملة المرحوم واولادها وعموم ال شوفاني وانسباؤهم في عيلبون والخارج يتقدمون بالشكر الجزيل الى جميع من شاركهم في مصابهم الاليم في فقدان ولدهم الغالي

سمعان ابراهيم شوفاني

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان، والحضور الى بيت والد الفقيد لتقديم التعازي.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

انتصارات سياسية ـ دبلوماسية هامة لقضية فلسطين

□ لا نعرف اذا كان السادة شمير وبيرس ورابين وارنس استراحوا، في عطلة نهاية الاسبوع. وفي الحقيقة كان عندهم اكثر من سبب للانزعاج السياسي!

فقد شهد الاسبوع المنصرم انتصارات سياسية ودبلوماسية هامة للقضية الفلسطينية والنضال الوطني الاستقلالي للشعب الفلسطيني. فمن ناحية قرر وزراء خارجية عدم الانحياز تمهيدا لقمة عدم الانحياز التي تبدأ غدا (الاثنين) في يوغوسلافيا اختيار دولة فلسطين لنيابة رئاسة المؤتمر. وقال مندوب يوغوسلافيا ان هذه الخطوة الصحيحة بحد ذاتها تستهدف، ايضا، ترسيخ حقيقة اقامة دولة فلسطين في وعي المجتمع الدولي.

وصدر يوم الجمعة امس الاول البيان الختامي للمؤتمر العالمي للمنظمات غير الحكومية لنصرة القضية الفلسطينية الذي انعقد في فيينا. ودعا المؤتمر دول العالم التي لم تعترف، بعد، بدولة فلسطين، الى الاعتراف بها. كما دعا المؤتمر الى التعجيل بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة كل اطراف النزاع بما فيها م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين، ودولة اسرائيل وكل دول المنطقة. ورفض المؤتمر كل «الحلول» الامريكية ـ الاسرائيلية المتجاهلة حق شعب فلسطين في التخلص من الاحتلال واقامة دولته الوطنية المستقلة. كذلك دعا المؤتمر كل المنظمات غير الحكومية في العالم، المناصرة للحق والعدل والسلام ان تمارس التأثير على حكوماتها لدعم النضال الوطني الفلسطيني لشعب فلسطين.

وامس الاول (الجمعة) ايضا، اعلنت وزارة خارجية الهند منح جائزة جواهر لال نهرو للوفاق الدولي للرئيس الفلسطيني عرفات، احتراما للشخص وتضامنا مع نضال شعب فلسطين الذي يقف في مقدمته ياسر عرفات.

ويوم الجمعة امس الاول، ايضا، اقرت اللجنة الفرعية لحقوق الانسان التابعة لهيئة الامم المتحدة بيانا سنويا تفصيليا يتبين ادانة حادة الممارسات الوحشية للاحتلال ضد شعب المناطق الفلسطينية المحتلة مثل تعذيب المعتقلين والعقوبات الجماعية والاعتقال الاداري للآلاف والطرد خارج الوطن. كذلك دعت اللجنة الى ازالة المستوطنات الكولونيالية الاستفزازية في المناطق الفلسطينية المحتلة.

اننا نعتقد بان هذه التطورات، مجتمعة، تشكل ضربات قوية لسياسة حكام اسرائيل، تلك السياسة القائمة على الاحتلال والغطرسة والبلطجية وانكار حق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال. كما تشكل هذه التطورات دعما قويا وفعالا لحجة السلام الفلسطينية المستمرة والتي تحاصر حكام اسرائيل في كل جهات العالم.

وقوى السلام في اسرائيل تأخذ تشجيعا ودعما لنضالها من هذه التطورات. ومن المفارقات المثيرة ان الشرطة قامت في نهاية الاسبوع الماضي بالتحقيق مع الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر حول لقائه بالرئيس الفلسطيني عرفات في الربيع الماضي. ولكن فلنر لم يكن يتكلم من قفص الاتهام بل وضع حكام اسرائيل في قفص الاتهام مؤكدا ان اللقاء كان في صالح السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني وان البيان المشترك الصادر عن اللقاء اكد استعداد م.ت.ف للسلام العادل مع اسرائيل على اساس الاعتراف المتبادل ـ فلسطين الى جانب اسرائيل.

من هنا فاننا نؤكد ان قوى السلام في اسرائيل والشعب الفلسطيني وقوى السلام والحرية في العالم كله تقف صفا واحدا، جبهة واحدة في معارك السلام العادل.

(«الاتحاد»)

النقابي سهيل دياب في الاجتماع العام للشيوعيين في مدينة الناصرة:

«التحالف على مستوى القيادات لا يكفي وحده ويجب بناء التحالف في المدن والقرى والاحياء»..

● اقامة «القائمة المشتركة» خلقت مناخا جديدا مريحا يجب الاستفادة الكاملة منه لتحقيق نجاح كبير في معركة انتخابات الهستدروت ● علينا ان نطرح برنامجنا الشامل والتفصيلي المتضمن لاهدافنا ومطالبنا الواقعية العادلة ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ دعا النقابي سهيل دياب عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت (عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) كل نشطاء ومؤيدي الجبهة والقائمة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي وكل الحريصين على مصالح العاملين العرب والجماهير العربية عموما الى التجند الفعال فورا لتقديم اكبر عدد من الاعتراضات من العاملين الذين لم ترد اسماؤهم في سجل الناخبين للهستدروت لضمان حقهم في الانتخابات. وثانيا للانطلاق الى جماهير العاملين في البيوت والاحياء واماكن العمل لضمان تصويتهم للقائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام.

وكان النقابي دياب يتحدث في الاجتماع العام للشيوعيين في مدينة الناصرة امس الاول (الجمعة).

وقال سهيل دياب ان معركتنا النقابية المباشرة دفاعا عن الحقوق والمطالب اليومية للعاملين تتداخل تداخلا كاملا بمعركتنا للمساواة وبالمعركة العامة للدمقراطية والتعايش والسلام العادل. وقال اننا باقامة القائمة المشتركة خطونا خطوة مسؤولة وشجاعة لتجاوز كل الحساسيات والمواقف المسبقة السابقة والارتفاع الى مستوى التأكيد على المشترك وتغليبه وبناء مناخ وحدة الصف الوطنية الواسعة. وقد رحبت اوسع قطاعات الشعب بهذه الخطوة ـ قال ـ «على الرغم من النقاشات الواسعة ان السلطة الظالمة وحزبيها الليكود والمعراخ اساسا، هي التي ردت بالتحريض والرفض على خطوتنا التوحيدية». وقال اننا يجب ان نطرح خطة شاملة وتفصيلية تتضمن مطالبنا في مجالات: اقامة مجالس العمال، الخدمات الطبية، الخدمات الثقافية والرياضية، اقامة مصانع ومشاغل هستدروتية في الناحية العربية ومشاركة العاملين العرب مشاركة كاملة، وعلى قدم المساواة في حياة الهستدروت وهيئاتها ومؤسساتها. وقال ان القيادة المعراخية تنتهج سياسة تمييز على اساس قومي ضد العاملين العرب تتغذى من السياسة الرسمية الشوفينية المعادية للعرب.

وقال سهيل دياب اننا نريد للتحالف ان لا يكون على مستوى القيادة، فقط، بل نريد تحالفا واسعا على مستوى القاعدة ايضا. فنحن والاخوة نشطاء «التقدمية» و «الدمقراطي العربي» يجب ان نعمل معا في الاحياء، في زيارات البيوت، في نقل كلمة «القائمة المشتركة» المكتوبة الى الناس. وقال: هذه التجربة عندما تنجح ـ ويجب ان تنجح ـ من الممكن والطبيعي ان تلقي آثارها الايجابية التحالفية على كل مجالات حياتنا.

وقال: ان انتخابات الهستدروت بالغة الاهمية، اذ ان الاكثرية الساحقة من قوة العمل العربية في اسرائيل هم عمال وموظفون وعاملون باجرة. العاملون هم القوة الاكبر والاكثر وزنا سياسيا واقتصاديا في مجتمعنا العربي في اسرائيل. كما ان العاملين العرب في الهستدروت هم ١٣٪ من مجمل الاعضاء وهناك اهمية خارقة لوزننا اذا عرفنا كيف نستعمله. ويجب ان نستعمله لسد الطريق امام الليكود، ولمقاومة سياسة قيادة المعراخ، ولتحويل قائمتنا الى القوة الثالثة، ذات الوزن والمبادرة في حياة الهستدروت.

واضاف: ايضا على الصعيد المحلي بادرنا في السعي لاقامة قائمة مشتركة لمجلس العمال في الناصرة. وجلسنا حتى الان جلستي مفاوضات بروح ايجابية. ونعتقد ان هناك كل الاساس لنجاح اقامة القائمة المشتركة محليا، ايضا.

وقد اقر الاجتماع العام للشيوعيين في المدينة، وبعد نقاش حيوي شارك فيه ١٦ عضوا، تقرير سهيل دياب معتبرا اياه خطة العمل اليومي للشيوعيين، جنبا الى جنب مع الحلفاء، لتحقيق نجاح كبير للقائمة المشتركة في الانتخابات للمؤتمر العام للهستدروت ومجلس النساء العاملات («نعمات») ومجالس العمال.

ماير فلنر في اليوم الدراسي لشيوعيي المثلث:

هناك فرق بين الدمقراطية والفوضى وبين العلنية والديماغوغية

* لا توجد ازمة في الحركة الشيوعية لكن الوضع صعب للغاية * نحن نؤيد البريسترويكا وتلخيصات غورباتشوف ولكننا لا نوافق على التسيب والفوضى * قرارات المؤتمر هي التي تحدد عمل الحزب ولا يوجد اي فرد فوق الحزب *

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتميز حزبنا عن الاحزاب الاخرى في ثلاثة امور اساسية: اولا اخلاصه للاشتراكية، خلافا الاحزاب الاخرى التي تسمي نفسها اشتراكية وصلت الى الحكم ولم تفعل شيئا ابتداء من حزب العمال في انكلترا وحتى حزب العمل في اسرائيل وثانيا بسياسته المسؤولة الخاصة بالبلاد والمنطقة، فخلال الاربعين سنة الاخيرة كانت سياسة حزبنا صحيحة بالرغم من التغييرات التي اجريناها بما يتلاءم مع التغيرات التي جرت وتطلبت تغييرا في الـ «وجه». وثالثا: يميز سياستنا النضال ضد الحرب ومعارضتها. وفي عدد من حروب اسرائيل كنا الوحيدين الذين واجهوا الاجماع الصهيوني. وكذا سياستنا في الدفاع عن مصالح العاملين ومستوى حياة الشعب».

هذا ما جاء في المحاضرة الهامة التي القاها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر في «اليوم الدراسي» الذي نظمه شيوعيو المثلث امس السبت في نادي عثمان ابو راس في الطيبة. وكان موضوع المحاضرة: «التطورات في الاقطار الاشتراكية، والحزب الشيوعي الاسرائيلي».

وقد استعرض ماير فلنر في محاضرته القيمة، بالتحليل، قائمة طويلة من المصاعب التي تواجه الاقطار الاشتراكية واعادها الى جذورها التاريخية.

وقال المحاضر ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يؤيد تلخيصات غورباتشوف «ولكننا لا نوافق على التسيب والفوضى التي تطفو على السطح في الاتحاد السوفييتي». واضاف: لقد نشأ وضع يستطيع فيه اي فرد اصدار صحيفة بدون ترخيص وان يسمع اي موظف في وسائل الاعلام اي رأي يريده حتى وان كان معاديا للبلاد نفسها. وكشف عن انه وجه انتقادات مباشرة لما يجري حاليا في مقابلة صحفية اجراها معه مراسل سوفييتي حيث يجري ابراز السلبي بشكل كبير واهمال المكاسب الصحيحة للنظام الاشتراكي. وقال: «هناك فرق بين العلنية والدماغوغية وبين الدمقراطية والفوضى وبين الانكشاف والتعري (الستربتيز)».

واضاف: لا توجد ازمة في الحركة الشيوعية ولكن الوضع صعب. لقد فاجأتنا اخبار التجاوزات والاخطاء الكبيرة التي جرت في عهد ستالين ولم نكن نعرف عنها شيئا.

وعلى الصعيد المحلي قال السكرتير العام للحزب: هناك من يحاول الصاق «تهمة» على كل من ماير فلنر وتوفيق طوبي وكأنهما يصران على البقاء في عضوية الكنيست. ونحن في قيادة الحزب نعتقد بأن عمل الرفيقين، فلنر وطوبي، الامثل يجب ان يكون في الحزب وليس في الكنيست. وانا شخصيا استقلت من الكنيست مرتين: مرة لافساح المجال لدخول اميل حبيبي ومرة لدخول موشي سنيه.

وقال ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي لا يعيش في ازمة ولا ينتظره الانقسام. واضاف هناك من يركب على الدمقراطية للدوس على المركزية. ونحن نقول نعم للدمقراطية وتوسيع الدمقراطية. والمؤتمر هو الذي يقرر كيفية تحديد ذلك ويثبته في الدستور. وقراراته هي الملزمة. هذه هي الدمقراطية. واذا كان هناك رأي اقلية ولم يقبل فلا يأتي من يتحدث عن نقص في الدمقراطية ويذهب ويكتب في جريدة خارجية ضد الحزب وقيادته. فلا يوجد اي فرد، مهما يكن، بمقدوره ان يكون فوق الحزب ويفرض رأيه الفردي على الحزب او يكيل التهم له ولقيادته.

وتناول السكرتير العام سياسة الحزب منذ العام ١٩٤٨ والتغيرات التي طرأت في المنطقة واستوجبت اجراء تعديل هنا او هناك، واكد بان سياسة الحزب على امتداد العقود الاربعة كانت تؤيد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحركة التحرر الوطني في النضال من اجل الاستقلال السياسي والاقتصادي.

واكد المحاضر على ضرورة الحفاظ على قواعد التنظيم والقضايا الايديولوجية ـ وبدونها فان سياسة الحزب لن تتحقق. واضاف: سنواجه كل الظواهر السلبية في الحزب من خلال افساح المجال لطرح الاراء والنقاش بحرية ولكن ضمن الاطر الحزبية.

هذا وشارك في النقاش والمداخلات ٢٠ عضوا من المشتركين لخصه السكرتير العام. وفي نهاية الاجتماع تقرر ما يلي: ● استنكار الاستفزاز البوليسي في التحقيق مع السكرتير العام للحزب الشيوعي حول لقائه مع ياسر عرفات. ● العمل على انجاح «القائمة المشتركة» للجبهة وشركائها في انتخابات الهستدروت وتنشيط عملية تقديم الاعتراضات على جدول الناخبين. ● تنشيط الحملة المالية للحزب.

سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا:

التنديد بجريمة ابعاد الفلسطينيين الخمسة!

* دعوة فروع الحركة في المنطقة الى تكثيف النضال استعدادا لمؤتمر المنطقة الذي سيعقد في اكتوبر القادم *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا اجتماعا لها، يوم الاربعاء (٨/٣٠)، للتداول حول كيفية الاستعداد لمؤتمر حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا، الذي سيعقد في اوائل الشهر القادم.

وقدمت نجيبة غطاس، مركزة العمل النسائي في منطقة عكا، بيانا استعرضت فيه اعمال الحركة، وشرحت باسهاب عن الابحاث التي سيتركز عليها المؤتمر المنطقي النسائي وضرورة الاستعداد لانجاحه ليكون محطة هامة في الكفاح لتغيير الاوضاع المتدهورة في اسرائيل.

وبعد نقاش حيوي وهام اتخذت القرارات التالية: ● الاحتجاج على تصعيد ممارسات القمع الهمجية التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد شعب الانتفاضة ومطالبة وزير «الامن» بالكف عن اتباع اسلوب الطرد من الوطن والاستجابة ليد السلام الفلسطينية الممدودة والذهاب الى المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات ● اعلان التأكيد للاضراب الانتذري للمدارس في الوسط العربي الذي اعلن احتجاجا على اوضاع التعليم المزرية ومن اجل تحسين الظروف ● دعوة فروع حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا للتجند الفعال وشحذ الهمم والعمل بجد ونشاط لانجاح المؤتمر واعماله ● الوقوف الى جانب العاملات والعمال والدفاع عن حقوقهم والنضال ضد البطالة المتفاقمة والمتفشية خاصة بين العاملات ● التجند الضروري لانجاح القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت و«نعمت» ● تكثيف الدعم المادي والمعنوي لشعب الانتفاضة ● استنكار مؤامرة «دمج» قرى جديدة والمكر وكفرياسيف وابوسنان ومطالبة الداخلية بالتراجع عن مخططها واحترام رغبة اهالي القرى الاربع الذين يرفضون بغالبيتهم الساحقة الدمج والمطالبة بتعيين موعد للانتخابات في كل قرية لانتخاب سلطتها المحلية.

افتتاح

«الاتحاد»

شركة الطيران «اركيع» تخفض أسعار تذاكرها داخل البلاد

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت شركة الطيران «أركيع» تخفيض أسعار سفراتها من منطقة «اصبع الجليل» في الشمال الى مركز البلاد وذلك بنسبة ٣٣٪ أي من ٦٠ شيكل الى ٤٠ شيكل.

وصرح مسؤولو الشركة ان التخفيض جاء بناءا على طلب وزير المواصلات موشيه قصاب وذلك من أجل التسهيل على مواطني الشمال الانتقال الى مركز البلاد بسرعة وبأسعار منخفضة.

في ختام يومين

● تتمة من ص ١ ●

ويدعو جميع اعضاء الحركة والبلدان الاخرى الى الاعتراف بدولة فلسطين ان لم تفعله الى الان.

وكان قد اعد ورقة العمل بخصوص القضية الفلسطينية الوفد اليوغوسلافي، بوصفه الوفد المضيف الذي يقدم مشروع قرارات لجميع وثائق المؤتمر. وسلمت هذه الوثائق في شهر تموز الى جميع الاعضاء. الا ان الوفد الفلسطيني قدم ورقة عمل خاصة به لتغييرها بما يتلائم والتطورات. وفي يوم امس شارك وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي في النقاش وادان بشدة المماطلات الامريكية في المحادثات مع م.ت.ف. كما ادان تحيزها الكامل لجانب حكومة اسرائيل.

● اختتام مؤتمر الوزراء ●

هنا وكان الموضوع الفلسطيني واحدا من سبعة مواضيع أخرى بحثها المؤتمر ورفع فيها التوصيات الى مؤتمر الرؤساء. وهي: ● الامن الدولي ونزع السلاح ● الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ● لبنان ● افغانستان ● قبرص ● افريقيا الجنوبية ● امريكا اللاتينية (منطقة البحر الكاريبي بالاساس)، وكل هذا في الجانب السياسي.

وقد اتخذ المؤتمر سلسلة من القرارات بالاجماع. وظلت هناك قضايا معلقة بسبب الاختلاف في وجهات النظر بشأنها. ورفعت جميعها للبت فيها في مؤتمر الرؤساء الذي سيبدأ اعماله غدا الاثنين ويستمر حتى نهاية الاسبوع

بمبادرة مجلس «نعمت» في الناصرة:

افتتاح أول روضة اطفال لجيل قبل سن المدرسة



(تصوير: باسل طنوس ـ خاص بـ «الاتحاد»، الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بجو من السعادة والمرح، وبحضور أهالي الاطفال تم، أمس الاول، الجمعة افتتاح روضة أطفال لجيل قبل سن المدرسة «طروم ـ حوفاه» تابعة لمجلس «نعمت» في الناصرة.

واستقبلت سكرتيرة المجلس، ردينة جرايسي، وعضوة الادارة اوديت نمر الاطفال والامهات والمربيات. وأكدت جرايسي في حديثها ان افتتاح مثل هذه الروضة هي احدى الخدمات العديدة والهامة التي يقدمها مجلس «نعمت» في الناصرة وعين ماهل للنساء من أجل اتاحة الفرصة لهن في الخروج الى العمل وهن مطمئنات على أطفالهن.

ومن الجدير ذكره ان الروضة تعمل ستة أيام في الاسبوع باشراف مربيات ومساعدات مؤهلات ومتخصصات في تربية الاطفال.

وفي الصورة اعلاه اطفال في الروضة.

منظمة العائلات كثيرة الاولاد «زهافي»:

١٢٠ الف عائلة كثيرة اولاد في البلاد تجد صعوبة في تجهيز ابنائها للسنة الدراسية الجديدة

● تكلفة التعليم «المجاني» ـ ٢٠٠٠ شيكل للطالب الواحد ● الحكومة تقلص حصتها بـ ٢٣٪ والطلاب يزيدون بـ ٢٠٠ الف! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبلغ تكاليف التعليم «المجاني» للطالب الواحد في البلاد (٢٠٠) شيكل في السنة، وفي البلاد ١٢٠ الف عائلة لها اربعة اولاد تحت سن الثامنة عشرة تربي حوالي نصف مليون طالب. هذه المعطيات وغيرها جاءت في نتائج احصاءات اجرتها منظمة «زهافي» التي اقامها ارباب العائلات كثيرة الاولاد في الناحية اليهودية.

وجاء في احصاءات المنظمة المذكورة ان ٣٠٪ من مدخول العائلة المتوسطة (٤ انفار) تصرف على تكاليف التعليم في حين ان متوسط مدخول هذه العائلات هو (٢٤٨٠) شيكل. وان ٢٠ الف عائلة توجهت الى وزارة المعارف بطلب الحصول على دعم مالي بسبب عجزها عن اعداد ابنائها للسنة الدراسية وشراء المستلزمات لهم.

وكانت منظمة «زهافي» ومنظمتان اخريان هما: «لجنة العمل من أجل انقاذ التربية والتعليم» و«جمعية خريجي الصندوق الدولي للتربية والتعليم» عقدت مؤتمرا صحفيا في نهاية الاسبوع الماضي شرحت فيه المصاعب المالية والبيروقراطية التي يواجهها الطالب الاسرائيلي مع بداية السنة الدراسية.

وكشف د. يوجين فاينر رئيس منظمة «زهافي» عن ان فروع المنظمة الـ ٤٩ المنتشرة في جميع انحاء البلاد تعجز عن معالجة السيل من طلبات العون والمساعدة المقدمة اليها. وقال د. فاينر في معرض حديثه ان التعليم المجاني هو «حق اساسي تنص عليه كل المواثيق الدولية التي وقعت اسرائيل عليها» واضاف معقبا على مس الحكومة بهذا الحق ان ذلك يشكل «مسا اخلاقيا من الدرجة الاولى، فهم يخفضون المستوى ويقوضون اساس المجتمع. ان في ذلك افلاسا اخلاقيا..».

واتضح من المؤتمر الصحفي ان حصص التعليم التي اقتطعت من برنامج الحصص هذه السنة بلغت (١٥٦) الف حصة، وان الحكومة قلصت حصتها في ميزانية التعليم في العقد الاخير بـ ٢٣٪ علما بان عدد الطلاب زاد بـ (٢٠٠) الف طالب، وان عدد الصفوف التي يتعلم بها ٤٠ ـ ٤٢ طالبا قد ارتفع الامر الذي يؤكد ارتفاع نسبة الازدحام في الغرف الدراسية.

ويشار في هذا السياق الى ان غالبية العائلات العربية في البلاد هي عائلات كثيرة الاولاد ذات امكانيات اقتصادية محدودة سيما وان الامهات في هذه العائلات غالبا ما لا يعملن خارج المنزل، وعليه، يمكن تقدير المصاعب التي تواجهها هذه العائلات في هذه الايام التي يجري فيها اعداد الطلاب لاستقبال العام الدراسي الجديد سيما وانه لا توجد في الناحية العربية منظمات وهيئات تقدم المساعدات المالية للعائلات كثيرة الاولاد!

وتأتي هذه المعطيات في وقت تدرس فيه وزارة المالية امكانية فرض رسوم اخرى على خدمات التعليم!

وزارة الاديان فصلت امام احد مساجد يافا ثم.. منحته فرصة اخرى!

● يافا ـ تل أبيب ـ مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا اديب يافاوي ـ وصلت الى مكتب «الاتحاد» في يافا نسخة عن رسالة مذيلة بتوقيع موشيه بن حاييم رئيس «الدائرة للشؤون الاسلامية»، في وزارة الاديان كانت قد وصلت الى امام مسجد المحمودية في يافا يوسف (سيد) عاشور كتب فيها أنه تقرر اقالته من منصبه نظرا «لتفوهاته شديدة اللهجة في وسائل الاعلام وفي خطبة الجمعة، الامر الممنوع على موظفي الدولة»، حسب ما جاء في الرسالة. أما الامام عاشور فاستهجن هذا القرار بقوله أن السبب ليس مقنعا بل «أن السبب هو رفضي القاطع تحويل مسجد المحمودية الى منطقة سياحية الى مكاتب للجنة الامناء المعينة». واضاف الامام انه كرر في عدة مقابلات مع وسائل الاعلام رفضه لسياسة التعيين التي اثارت غضب المسؤولين في وزارة الاديان وعلى اثرها حذر بألا يكرر أقواله. ومما يثير الغرابة في هذه الاقالة انه قبل شهر واحد مددت وزارة الاديان اتفاقيتها معه باكمال وظيفته حتى عام ١٩٩٣.

أما موشيه بن حاييم رئيس الدائرة الاسلامية فرد على أقوال الشيخ لمراسل «الاتحاد» بالتالي: «لم اوجه رسالة بفصله. كل ما فعلته هو أنني أطلعته على رسالة الاقالة. فقد مددنا اتفاقية العمل معه لمدة أربع سنوات أخرى. اتفقنا معه على أن يعمل وفقا للقوانين التي يخضع لها موظفو الدولة. فقد قام الشيخ اثناء غيابي من المكتب بفتح المغلف واخذ الرسالة بدون اذني. فكيف يستطيع شيخ أن يقوم بمثل هذه الاعمال وقد قام بتأدية فريضة الحج ثلاث مرات؟. لقد كانت نية لفصله نظرا لتفوهاته في خطبة الجمعة الا أننا منحناه فرصة اخرى ليعمل شرط أن يتقيد بالقوانين».

في شريط فيديو عرضه التلفزيون الاسرائيلي

● تتمة من ص ١ ●

المتدربون يستعينون بحبل لتجاوز احد الوديان وهم يصرخون «نريد ان نشرب من دم الشيوعيين» الامر الذي يؤكد ان الامر ليس مزارعين ومربي ابقار وانما بشأن عصابات ارهابية. فاما ان تكون هذه العناصر من العصابات اليمينية الفاشية المسماة «خلايا الموت» او من عناصر «كارتيل المخدرات» الذين اعتبروا الشيوعيين عقبة في وجه نشاطهم!

● التحقيقات في نهايتها ●

واعلن، في نهاية الاسبوع الماضي ان التحقيقات في نشاط شركة «حود هحنيت» تشرف على نهايتها وان الشرطة ستقدم نتائج التحقيقات الى النيابة العامة لتبت فيما اذا كانت ستقدم المسؤولين في الشركة الى المحاكمة ام لا.

وتحدثت الانباء عن ان الشرطة لن توصي بتقديم مسؤولي الشركة الى المحاكمة بعد ان اتضح انه من الصعب تحديد القانون الذي خالفه هؤلاء!!

وكان الوزير ايهود اولمرت ندد بما اسماه تنافس النواب ورجال السياسة في اطلاق الاتهامات ضد ضباط الجيش السابقين وادانتهم قبل ثبوت التهم بالتورط في تجارة المخدرات في كولومبيا. وقال اولمرت ان هذه الادانة العلنية تضر بسمعة اسرائيل وانه ينبغي الانتظار الى حين انتهاء التحقيق.

وانضم اولمرت بتصريحه هذا الى رئيس الحكومة واوساط اخرى دافعت عن نشاط الضباط السابقين في كولومبيا وغيرها واستبعدت ان يكونوا تورطوا في قضايا مخدرات!

وعلى الخلفية ذاتها طالب النائب ابراهام بوراز (شينوي)، رئيس الحكومة ووزير «الامن» باعادة رجل «الموساد» سابقا ميخائيل هراري من بنما حيث يعمل مساعدا شخصيا للجنرال انطونيو مانويل نورييغا.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●

● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دياجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية

حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات ص.ب (١٠٤) ـ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات:

حيفا، شارع لوحي هجيتأوت ٢٧، هاتف ٥١٠٧٢١، المراسلات ص.ب (٩٠٦٧١) حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (الفاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول، هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦، (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧)، للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)

■ مكتب عكا ـ ساحة لرحي ـ عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكها (٣١) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠

■ الطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعد لاصحابها نشرت ام لم تنشر.

في ظل تقليصات اضافية في جهاز التعليم تفتتح السنة الدراسية الجديدة ٨٩ ـ ١٩٩٠

● تسيبورا شاروني ـ طوبي ●

● في صبيحة الاول من ايلول فتحت المدارس والبساتين ابوابها لاستيعاب حوالي مليون ونصف المليون طالب، الذين يبدأون السنة الدراسية الجديدة. وبين هؤلاء من كانت خطوتهم الاولى في طريقهم الى المدرسة. ومنهم من يعرف الطريق، الذي سار فيه اليها سنة بعد أخرى.

وفي قلوب هؤلاء تعتمل الآمال والاحلام والتطلعات، والقلق لجاه السنة الجديدة ولجاه المستقبل، لهؤلاء الطلاب هم مواطنو اسرائيل في القرن الـ ـ ٢١ ووجه المجتمع في سنوات الـ ـ ٢٠٠٠ فهل يقدم لهم جهاز التعليم المعرفة والادوات للمواجهة مع التطور السريع في العلوم والتكنولوجيا في ايامنا، ويؤهلهم لعهد الصناعات المرتكزة على العلم والمعرفة في القرن الـ ـ ٢١؟

والجواب، لأسفنا الشديد، هو لا ثم لا! فالتعليم في اسرائيل يعاني من ازمة صعبة، والتراجع فيه لا يتوقف، وهو غير مجهز اطلاقا لمواجهة التطورات السريعة في عصرنا وفي سنوات الـ ـ ٢٠٠٠.

والتقليصات التي تعود في كل سنة في ميزانية التعليم، أدت الى تقليص كبير جدا في ساعات التعليم. فلقد قلصت (٢٠٠) الف ساعة من جهاز التعليم، اي ٣٠٪ بالنسبة الاخيرة، والحبل على الجرار. وقد وصف وزير التعليم وبحق، ان ساعات التعليم هي اكسجين المدارس، ولكن هذا الاوكسجين ينضب من سنة لأخرى. كما اختفت العديد من المهن من المدارس بالمرة (ومن بينها مهن التأهيل والموسيقى والرسم والصناعة الخ) وقلص الباقي الى الحد الادنى، في وقت تقل فيه ساعات التعليم في اسرائيل عنها في البلاد المتطورة.

والنتيجة ـ هي مستوى معرفة وتحصيل ضعيف وفي تراجع مستمر. وتعليم وحيد الجانب ضيق الأفق لا يناسب متطلبات التطور العلمي والتكنولوجي لعصرنا.

وعلى خلفية هذا الوضع السيء نما «التعليم الرمادي»، الذي بدأ ببرامج تعليم اضافية اقرت في القانون في ١٩٥٣ لاغناء برنامج التعليم وقد حاولت الحكومة منذ ذلك الوقت ان تزيح عن كاهلها عبء مسؤولية جزء من التعليم. وقد اتسع «التعليم الرمادي» وانتشر، وهو يجري الان في ٣٨٪ من المدارس، غالبيتها في اوساط الطبقات الغنية في مركز البلاد وفي مدارس ابتدائية وثانوية. وان جمهور الاباء ليعلم ان التقليص في ساعات التعليم أوصل التعليم الى وضع مأساوي، (الاولاد ينتهون من وقت التعليم الساعة ١١،٣٠ قبل الظهر ويتجولون في الشوارع حتى عودة الاهل من العمل) والاهل يرون الاخطار المحدقة بمستقبل اولادهم ولكن معظمهم لا يستطيع عمل شيء، لضآلة الرسائل المالية عن معالجة هذا الأمر بينما تدفع العائلات الغنية من اموالها (في تل ابيب يدفعون بين ٢٠٠ ـ ٣٠٠ شيكل شهريا عن كل ولد) في اطار المدرسة، كجزء من جهاز الساعات الرسمية في المدارس، لمعلمين خاصين لتعليم اولادهم الرياضيات واللغة الانجليزية والقواعد والحاسبات، وحتى التحضير للقانون بدأوا في تعلمه.

«والتعليم الرمادي» يعمق الفوارق الاجتماعية والتربوية في المجتمع الاسرائيلي. فاحياء الفقر والقرى العربية ومئات آلاف العائلات في البلاد، الذين يواجهون مشكلة البطالة لا يستطيعون ان «يشتروا» لأولادهم خدمات تعليمية خاصة، ولا حتى في اطار برامج اصلاح الاحياء.

وكلما ازداد التقليص في ميزانية التعليم، تزداد حلقات «التعليم الرمادي» اتساعا، وتزداد معها وتتعمق هوة الفوارق الاجتماعية. ولقد خلق تعليم الطبقة العالية «واولاد الناس السمان» وتحولوا الى جيل الطبقة العليا الذين يهيؤونه للقرن الـ ـ ٢١ ، واما الباقي فهم في تراجع.

منظمة المعلمين ولجنة الاباء القطرية يعارضون «التعليم الرمادي» والكل يعترف بأن «التعليم الرمادي» يعمق الهوة، في حين ان الدمع قد أفلس، ولكنهم لا يعملون شيئا ضد ـ «التعليم الرمادي» ـ عمليا. والحكومة من جانبها تؤيد «التعليم الرمادي»، الذي يحررها من مسؤولية تدهور التعليم الذي هو عبارة عن ثمرة سياستها، حيث يأتي التعليم في اسفل سلم افضلياتها، ولا يحظى بأكثر من ضريبة كلامية، عن اهميته، عشية المعارك الانتخابية، ثم ينسى في اليوم التالي.

وتحذر مؤسسات التعليم من المستوى المتدني لخريجي الثانويات، الأمر الذي يضر بمستوى البحوث وفي التقدم الاكاديمي. وهم يقلصون في ساعات التعليم بينما عدد الطلاب في الصفوف ليس في تقلص بل في ازدياد من سنة لأخرى، وفي عدد كبير من الامكنة يبلغ عدد الطلاب في الصف اكثر من اربعين، بينما هو في معظم بلدان العالم من ٢٥ ـ ٣٠ طالبا في الصف والتوجه هو لتقليل هذا العدد الى ٢٥ ـ ٢٠ بهدف التوصل الى نجاعة اكبر وتحصيل اعلى.

وادت سياسة التقليصات الى تجميد ميزانية بناء مؤسسات التعليم وتكثيف في الصفوف واغلاق مؤسسات تعليم صغيرة، رغم الازمة في صفوف التعليم والمدارس. واما في الناحية العربية فقد اقفلت وزارة المعارف لسنة التعليم القادمة المدرسة الثانوية في شعب ومدرسة عكبرة ومدرسة الدحي. وهذه القرى بعيدة عن التجمعات السكنية فأين يذهب الاولاد في هذه السنة الدراسية؟

وحسب برنامج وزارة المعارف مطلوب في هذه السنة ١٦١٠ غرفة صف، بينما لا تعطي الميزانية اكثر من ٦٤١ غرفة، وهذا لا يشمل النقص المتوقع في صفوف التعليم في الوسط العربي، الذي ينقصه اكثر من ١٥٠٠ غرفة صف، وحوالي ١٥٠٠ غرفة اضافية (للرياضة والمختبر والمكتبة الخ). ففي ٤٣٪ من المدارس لا توجد قاعة رياضة، وفي ٣٥٪ لا توجد غرف للطبيعة وفي ٣٠٪ لا توجد مكتبات وفي ٢٠٪ لا توجد ساحة (ويخيل لي انهم «نسوا» هنا قسما من المدارس العربية ـ ت.ش).

وفي هذا الجهاز المنهار الذي يواصلون ضربه، قلصت ميزانية التعليم للسنة الدراسية الحالية مرة اخرى، وقلصت كذلك ساعات التعليم. ففي هذه السنة يتعلم كل طالب نصف ساعة تعليم اقل، هذا بالاضافة الى القضاء على ساعات التعليم المساعد كليا، وساعات المساعدة الخاصة للأولاد ذوي المشاكل؟

وتلقى اكثر من ٨٠٠ معلم «هدية» فرصة الصيف، رسالة تسريح من العمل للسنة الدراسية الحالية. ومهنة التعليم، بسبب الاجرة المنخفضة، التي لا تساوي على الاطلاق العمل الصعب، اصبحت منذ زمن بعيد مهنة غير جذابة للشبان، وهم الان يسرحون في كل سنة ويخرجون الى التقاعد المبكر، معلمين جيدين ذوي مؤهلات ومعرفة وخبرة.

● لماذا توجد ميزانية؟

لماذا تجد وزارة المعارف الميزانية لبرنامج الزامي في كل المدارس فوق الابتدائية لرفع أهمية الخدمة في الجيش؟ ولا حاجة لاضافة شيء على هذا. بل يكفي اقتباس «هآرتس» ٨٩/٨/٢٥ وتصريح وزير المعارف اسحاق نافون «يجب مقاومة رفض الخدمة في المناطق، والا ستتسلط الفوضى على الجيش». رحماك يا رب، انهم يهيؤون التلاميذ اليوم لتكسير العظام والضرب واللبط واطلاق النار على التلاميذ الفلسطينيين، ثم يضاف تعليم التلمود الالزامي في هذه السنة، حسب تعليمات الوزير. فهل ينقصنا التعليم الديني في المدارس، وهل ينقصنا التثقيف العسكري الديني المتعصب ام ينقصنا التثقيف على القيم، وعلى حرية الضمير والدفاع عن الدمقراطية وحقوق المواطن؟ ان مواضيع التعليم والتثقيف على الدمقراطية والتعايش للحياة معا، تعاني سكرات الموت لنقص الميزانيات ولا الزام فيها. اما الجيش وتعليم التلمود فهما الزاميان.

● تثقيف فعال بدون تثقيف على القيم

حيث النقاشات في السنة الاخيرة حول التغييرات في مبنى المدارس وميزانه. وكان احد البرامج هو اطار تعليمي من سن ٤ ـ ١٦ (برنامج د. شوشاني ودفيد حن والبروفيسور آ. كوهن وغيرهم) والذي معناه بالنسبة للاولاد، ترك التعليم والتجول في الشوارع منذ سن ١٦. ومن حيث ان تكثيف التعليم في اطار مقلص يقل بسنتين ستأخذ من الكثيرين فترة من التطور والتغلب حسب وتائرهم. وفي خضم جيل المراهقة، فان الكثيرين يفشلون في امتحانات البجروت وتغلق في وجوههم أمكانية الثقافة العالية والتقدم.

ليس ذلك هو الجواب على ازمة التعليم. وتقليص سنتين من التعليم سيؤدي الى تراجع آخر وليس الى انجاز. وان ما يطرح اليوم للنقاش هو المدرسة الفعالة، التي تكرس التعليم بلغة الأم وفي الرياضيات بدل الآراء التثقيفية.

ان كل موضوع القيم ـ المساواة والعدل والاحترام للانسان، ليست جزءا لا يتجزأ من التعليم في المدارس، بل لا وجود لها عمليا. فهل نربي جيلا كالانسان الالي (روبوت) ضيق الأفق خال من القيم الاخلاقية والاحساس والتفكير المستقل، جيل القرن الـ ـ ٢١؟

ليس انسانا آليا (روبوت) «مفيداء» علينا ان نبلور، بل آدميين يفكرون ويحسون معا. ومن واجبنا تلقينهم القيم والاخلاق الى جانب الاحساس العلمي والثقافة الواسعة. وان مستقبل الدولة يكمن في نوعية الاخلاقية والعلمية والتكنولوجية في التعليم الشامل.

ليس التعليم مجانيا في اسرائيل. فالتعليم ليس مجانيا على الاطلاق، والتعليم في اسرائيل غالي الثمن. فسلة التلميذ للتعليم في هذه السنة ٧١٨ شيكل. ٢١،٢٪ زيادة عما كانت في السنة الماضية. وبالاضافة الى ذلك، هناك الدفعات للنزهات والاحتفالات وما الى ذلك.

فالكتب والتجهيزات التعليمية، تضاعف ثمنها بالنسبة لما كانت عليه قبل سنتين او ثلاث. واصبح التعليم عبئا ثقيلا على العائلة العاملة التي لها اكثر من ولد. (ولا حاجة للحديث عن عائلات العاطلين عن العمل، ومن اين لهؤلاء المال؟) وتزداد الدفعات للتعليم في كل سنة، ولكن السلطة تستمر في تسمية ذلك ـ تعليما مجانيا.

● التعليم هو مستقبل الاجيال القادمة، مستقبل وجودنا

التعليم يقرر مستقبل الدولة وتطورها وطابعها وشكلها. ولهذا فمن المحظور علينا ان نغرق في اللامبالاة في وقت نرى فيه انهيار الاخلاقية التعليمية والعلمية والتكنولوجية. لقد حولنا الاحتلال الى شعب من المحتلين. وهو يضيف كل يوم لطخة جديدة من تدهورنا الاخلاقي، وتدهور طلابنا، الذين يتحولون رغما عنهم الى قتلة، وفي احيان كثيرة، قتلة فتيان فلسطينيين ابناء جيلهم. فالتطرف القومي والعنصرية والاستخفاف بقيم الدمقراطية تجد لها موطنا بين أوساط الشبيبة وتسبب الخطر للمجتمع الاسرائيلي، ووزارة المعارف والوزير يسكتون. ومعظم المعلمين يجلسون على الجدار وينتظرون، فالى متى؟ فالداء والخطر كبيران فهل نحس؟!

من واجبنا ـ نحن المعلمين ـ ان نتجند ضد خطر هذا التسلط على المجتمع وعلى مستقبل الشبان ولان نحذر من سياسة الحروب والقتل والاحتلال التي تنتهجها حكومة اسرائيل، والعمل من اجل سياسة سلام ثابت ـ دولتين لشعبين ـ ومن اجل الدمقراطية والمساواة التي تؤمن المصادر للتعليم والتربية.

وأنهي باقتباس اقوال د. نمرود الوني، المحاضر في موضوع فلسفة التعليم «المعلمون والانتفاضة».

«هذه أيام غير طبيعية، واننا لنشبه الأنظمة الاشد ظلامية. فلقد فرضنا حظر التجول على مئات الاف الناس، واعتقلنا عشرات الالوف في معسكرات الاعتقال. وقتلنا اكثر من ٤٠٠ شخص بينهم المرأة والشيخ والولد وبينهم ٤٠ تحت سن ١٢ سنة، بالسلاح الحامي والبارد وبالغاز المسيل للدموع وبالضرب كسرنا العظام واطلقنا الرصاص البلاستيكي لنردع ولنكثر من عدد الاصابات واغلقنا الصحف واغلقنا تقريبا كل جهاز التعليم، ووزير المعارف يجلس على الجدار في الوقت الذي يضربون فيه الاولاد ويمنعونهم من التعلم»، ولا حاجة للاضافة.

مع بدء السنة الدراسية، اتمنى للاولاد والشبان ان تكون سنة سلام، سلام يؤمن العيش والمستقبل الحسن للاولاد في اسرائيل وفي فلسطين الحرة، و سلام يؤمن توجيه الموارد للتعليم والتقدم الاجتماعي لاجيال القرن الـ ـ ٢١.

الولد عض لسانه علشان يعرف طعم اللحم

فقراء الجنوب

(عن صحيفة «الحياة» اللبنانية ـ ١٩٨٩/٨/٢٥)

حوار مع توفيق كناعنة ونسيم ابو خيط:

نقاش شرعي وعلمي لتطوير العمل

● بقلم: ابراهيم ابو الهيجاء ●

● نشرت «الاتحاد» مقالين اثارا لدي الحاجة الى الرد والنقاش الصريح على الطرح والنهج الفكري الذي تخللهما، والذي عكس فهما غير صحيح وغير دقيق، برأيي، للنقاش حول البريسترويكا ومفهوم الدمقراطية.

ففي مقالة توفيق كناعنة («الاتحاد» ٨٩/٧/٢٠) كتب عن كون النظرية غير جامدة وانه لا أزمة فيها، وعن «الجهلة» بالنظرية و «المهتزين فكريا» الذين لا يفقهون هذا ويحاولون خلق عدم ثقة في احزابهم ويتحدثون عن «تناقض المركزية والدمقراطية».

أما نسيم ابو خيط، في مقاله (مادة ساخرة) («الاتحاد» ٨٩/٧/٢٨)، فقرر ان لا يبقى «دقة قديمة» والا يرجع، بناء عليه، المركزية على الدمقراطية وأن يتأثر بوسائل الاعلام الغربية (؟!) وحديثها عن البريسترويكا الذي ينشر فرقعة «داخل البيت» لذا بدل ذهابه للمشاركة في المظاهرة قرر ان يخوض نقاشا مع نفسه عن ضرورة تغيير كل القيادة لمجرد «التغيير والتجديد» وفي هذه الاثناء مر وقت بدء المظاهرة ولم يشترك فيها ولكن لا بأس «فلا يضيرني قليل من الدمقراطية لموازنة المركزية المترسبة في داخلي».

● منهج تفكير

ان احدى القضايا الاساسية التي من المفروض ان تميز عضوا منظما في الحزب الشيوعي الذي هو حزب ذو نظرية مادية علمية هي الدقة في رؤية الأمور وطرحها بشكل علمي وواضح. وعندما يواجه قضية او معضلة معينة يجب عليه ان يفرزها ويحللها علميا بحيث يحدد مدى ارتباطها مع تطور المجتمع وتقدمه ومدى صحتها وتجاوبها مع طموحات الانسان كانسان يعيش في هذا العالم.

وطبعا، المكان والزمان، هما عاملان اساسيان في التحليل العلمي لهذه القضية او تلك. وبالتالي يضع خطة عمل او اهدافا تتلاءم والامور المطلوبة للحل. ومما لا شك فيه ان هذا هو منهج تفكير. واي انسان يطرح هذه القضايا بشكل آخر يصب في اطار منهج تفكير مختلف وبالتالي فان لمنهج التفكير نتائجه على ارض الواقع، وهو ايضا يعكس اسلوبا في التعامل والنقاش. فمثلا يطرح نسيم ابو خيط، وحتى لو كان ذلك بشكل ساخر ـ (فان المقال يحتوي على موقف)، ان البريسترويكا تيار جارف لا غير وبذلك سار فيه هو وباقي الرفاق مضطرين «لئلا يتخلف عن الركب».

ان البريسترويكا، وهي ظاهرة سوفييتية، هي وليدة التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية ـ الايديولوجية وبالاساس السلبية منها مع الرغبة والضرورة في تخطيها، وهي رؤية الحزب الشيوعي السوفييتي لحل ازمة تشمل جميع القطاعات المذكورة اعلاه. والشيء الاكيد ان هذه الازمة تشمل تقريبا معظم الدول الاشتراكية مع اختلافات طبقا لظروف الدول المختلفة.

ولذلك علينا، كشيوعيين علميين، ان نرى اسباب تفجر هذه الازمة وتقييمها ونستفيد منها، ونتخطى ما يمكن تخطيه اذا اقتضت الحاجة. وبناء عليه فاننا لا نلوك البريسترويكا مثل إعلام «العالم الحر» وتحت تأثيره كما جاء في طرح نسيم ابو خيط.

طبعا هدف التقييم هو ليس المقارنة لأن الظرف يختلف انما الهدف يصب في اتجاهين: اولهما مراقبة تطورات الاوضاع في الاحزاب المختلفة ومناقشتها اذا اقتضت الحاجة من وجهة نظرنا نحن. والثاني هو تطوير النقاش الفكري الحزبي من اجل مواكبة خاصية حزبنا وموقفنا وظروف عملنا «نحن» ومتطلبات المرحلة الحالية فكريا وسياسيا وتنظيميا.

ولا يخفي نسيم ابو خيط احد النقاشات الفكرية بما يتعلق «بالدمقراطية المركزية» ويطرح القضية وكأن مرجعي المركزية على الدمقراطية يتواجدون في المظاهرة! وبذلك يعتبر ان النقاش على العلاقة الديالكتيكية بين المركزية والدمقراطية هو نقاش يؤدي الى عدم المشاركة في المظاهرة مثلا!

أولا ان هذا النقاش يؤدي الى عدم نقاش شرعي ولا يلغي ولم يلغ، باعتقادي، اشتراك اي رفيق في «المظاهرة» (او في أي عمل اجتماعي ـ سياسي آخر) وبالعكس ان النقاش الفكري هو العامل الاساسي لتقوية الالتزام الحزبي والتنظيمي. لأنه لا معرفة بدون العمل ولا عمل بدون المعرفة. وتطوير المعرفة يتطلب تطوير الادوات والتنظيم وليس العكس!

وثانيا ان الدمقراطية، بمعنى اشراك الكوادر الحزبية فعليا في النقاش الفكري وفي اتخاذ القرار بشأن القضايا الاساسية، في اطار الحزب، فيما يخص العمل الفكري او الايديولوجي او السياسي او التنظيمي والخ هي بمثابة بوصلة لهيئات الحزب المختلفة وخاصة العليا منها. هذا عدا الحاجة الى خلق كوادر مستقبل مبدعة وخلاقة فكريا، لا تنتظر الحل دوما من المركز.

والقضية الاساس تبقى هي ان الحزب الثوري والديناميكي لا يمكن ان يكون مبنيا بناء سليما الا على النقاش الفكري الصريح والخلاق وتشجيع المبادرة، بمشاركة جميع اعضائه وأوسع الجماهير وحتى غير الحزبية. وهنا يفرض جدلا الاختلاف في الآراء.

ومن جهة ثانية فان النقاش العلمي لا يفرض مسبقا ان النقاش هو نقاش بين ماركسيين «جهلة» يعتقدون ان النظرية جامدة وماركسيين واعين يعتبرون هؤلاء «مهزوزين» فكريا وانما النقاش كان وما يزال هو في عمق التحليل المادي لجميع قضايا البشرية، وملاءمة الاستنتاجات الفكرية وتسخيرها من اجل حل هذه القضايا على اساس الاعتقاد العلمي الراسخ. فالنظرية وغيرها متحركة ومتطورة وليست جامدة. وبذلك هنالك حاجة دائمة لتطوير النظرية. ولذا ليس فقط من المسموح بل المطلوب ايضا مناقشة حتى القضايا النظرية الايديولوجية ايضا وهنالك امثلة عن انه كان بامكان البعض، من خلال ممارستهم، وهذا طبعا وفقا لمنهجهم الفكري، تجميد النظرية وحتى تحريفها وبذلك تغييرها. وهذا لا يصب في اطار ما سماه الرفيق توفيق بـ «صالون للمناقشات العقيمة التي لا نهاية لها والتي تشل ارادة العمل الثوري». بل بالعكس فان النقاشات الفكرية والسياسية قبل وبعد ثورة اكتوبر، وفي زمن لينين، والتي عمت مجمل جماهير الشعب السوفييتي، ساعدت على صقل الحزب وعلى تنمية الارادة الثورية بين طبقات الشعب المسحوقة واوسع الجماهير.

ان هذا النهج، الذي انعكس في مقالي الرفيقين توفيق ونسيم، هو نهج غير دمقراطي ويمس بثقافة القراء ايضا عندما يفرض وكأن النقاش هو عن رؤية التناقض بين المركزية والدمقراطية وعن خلق التوازن عن طريق اهمال المركزية. فبالاضافة الى ان هذا غير دقيق وغير علمي فان النقاش هو برأيي ليس سطحيا كما عرضاه، وانما هو نقاش عميق حول الترابط الجدلي بين الدمقراطية والمركزية والحاجة الى اعادة تقييم وتعريف مدى المركزية بشكل يمنع تسلطها وتغييبها للدمقراطية بما يمس بالمبدأ نفسه وبالتطور الاجتماعي الاقتصادي والفكري، كما حدث في فترات تاريخية معينة في الاتحاد السوفييتي مثلا.

وطبعا من ناحية اخرى يجب اعادة تقييم الدمقراطية وتعريفها بشكل دقيق يتجاوب مع متطلبات البناء الثوري العلمي الدينامي. فالدمقراطية لا تعني ولا بأية حال ان نطرح النقاش ونعمل بعكسه ولا ان نطيح بمبادىء الحزب الفكرية ولا يعني ايضا ان نفرض مسبقا ان ما تطرحه المركزية هو الصحيح دوما، وبذلك لا حاجة لنقاش الكوادر وانما في هذا النقاش الدمقراطي السليم للكوادر ضمان لسلامة المركزية ايضا من منطلق الارتباط الجدلي والتنظيمي.

فالعلاقة علاقة فكرية ذات اتجاهين. ويبقى الأمر الأكثر ايلاما في مقال الرفيقين هو المحاولة العلنية او المستورة للإدانة (عند الرفيق توفيق) او السخرية (عند الرفيق نسيم) وفي الحالتين هو موقف سلبي من النقاش الشرعي عند الآخرين حول هذه القضايا وتصويره وكأنه نقاش يمس الحزب ويشل العمل ولا يفقه النظرية المتطورة.. العكس تماما هو الصحيح.

(كاتب المقال، طالب في كلية هندسة الكهرباء في معهد التخنيون)

تعقيب

● اختار ابراهيم ابو الهيجاء ان ينشر حوارا له او مُداخلةً على ما استنتجه من معنى استوحاه من مقطوعة ساخرة نشرتها في «الاتحاد» (٧/٢٨) بعنوان «بريسترويكا». فمرة يحاورني على المعنى الحرفي ومرة على المعنى المستوحى. فهو يتهمني، مثلا، بأني «اعتبر النقاش حول العلاقة الديالكتيكية بين المركزية والدمقراطية يؤدي الى عدم المشاركة في المظاهرة». فمن اين استوحى هذا المعنى لكي يبني عليه نقاشا لا ناقة لي فيه ولا جمل؟

ولكي ازيل الغموض فأنا لا اعني «النقاش المشروع» الذي يدور او يثار في الهيئات، او كما يقول الكاتب «في إطار الحزب»، بهدف التطوير.. وانما اقصد «نقاش الصالونات» وطرح افكار كيفما اتفق لا تصمد لمنطق الواقع والتطور والمزاحمة لنشرها في الصحف، اية صحف، بهدف خلق ما يسمى بـ «المعارضة داخل التنظيم»، اي ايجاد تكتل دائم و «مشروع» بعيدا عن اي تنظيم شيوعي يشغل الهيئات بالنقاش البيزنطي وبالتالي عن «الاشتراك بالمظاهرة». ـ هذا اولا.

ثانيا اقترح على ابراهيم ابو الهيجاء ان يراعي قواعد النقاش اولا والا يستعمل كلاما مثل: «نهج غير دمقراطي ويمس بثقافة القراء». ولكي لا أمس بثقافته ولا اعرض نقاشا «سطحيا» بل «نقاشا عميقا حول الترابط الجدلي بين الدمقراطية والمركزية..» اريد ان اوضح بأني لم اقصد، بأي حال، المعنى الذي استوحاه من مقطوعتي الساخرة، وكأني أسخر من البيريسترويكا. فأنا اردت ان انتقد الانجرار وراء اسقاطات البيريسترويكا التي تستغل من قبل اعداء الاشتراكية لكي يبرهنوا وكأن الاسقاطات والعيوب هي في الاشتراكية نفسها وليس في هذه الاسقاطات التي تطفو على السطح وتتطلب التعامل معها ومعالجتها. ولهذا اسخر من انشغالي بـ «ترف» النقاش الذي الهاني عن المشاركة في المظاهرة.

● نسيم ابو خيط ●

● تهنئة ●

الى سرحان حجازي بمناسبة حصوله على حزام اسود «دان» ٢ الف مبروك والى الامام.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية طمرة

دار للبيع

في كريات اليعزر في حيفا ٣،٥ غرف طابق ثالث + مطبخ + برندتين + مخزن + منظر خلاب ت: (٠٤/٢٤٦٨٨٩).

اجمل التهاني

الى فادية ومروان خطيب بالمولود البكر سليم.

حركة النساء الدمقراطيات الطيرة

● تهاني ●

- ● الى الاخوين عبيد وكميل شكري جرجورة وعروسيهما بمناسبة الزواج، الف مبروك.
- ● الى سامي جريس جبور خوري وعروسه بمناسبة الزواج الف مبروك.
- ● الى عدنان احمد الشيخ احمد وعروسه بمناسبة الزواج، الف مبروك.
- ● الى احمد موسى مريسات وعروسه بمناسبة الزواج، الف مبروك.
- ● الى توما مهنا زهران وعروسه بمناسبة الزواج، الف مبروك.
- ● الى وديع سمعان سمرا وعروسه بمناسبة الزواج، الف مبروك.
- ● الى عماد حبيب ميرم وعروسه بمناسبة الزواج، الف مبروك.
- ● الى عطا خليل نعيمة «ابو خليل» بمناسبة زواج ولديه، الف مبروك.
- ● الى نيهان توفيق زهران وعروسه بمناسبة الزواج، الف مبروك.
- ● الى محمد الخاسي «ابو مصطفى» بمناسبة زواج ولديه، الف مبروك.
- ● الى نصري مهنا زهران وزوجته بالمولودة البكر «فرحة» الف مبروك.
- ● الى منير يعقوب سمرا وزوجته بالمولودة الجديدة «رلى» الف مبروك.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية والنساء الدمقراطيات ـ عيلبون

الى اعضاء الهستدروت العامة في منطقة ام الفحم

اضمنوا حقكم في انتخابات الهستدروت العامة

تأكدوا من ظهور اسمائكم في سجل الناخبين للهستدروت لان فترة الاستئناف حتى ٨٩/٩/١٤.

اتصلوا بنشيطي الجبهة ونشيطي القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام لتأمين حقكم في التصويت.

يمكن فحص اسمائكم في:

١ ـ نادي الحزب الشيوعي في ام الفحم (نادي ابو العفو) من الساعة ٩ صباحا حتى الواحدة بعد الظهر، ومن الساعة الخامسة مساء حتى الثامنة مساء. ت: ٣١٢٦٤٩.

٢ ـ نادي الحزب الشيوعي كفر قرع من ٩ صباحا حتى الواحدة بعد الظهر ومن الخامسة مساء حتى الثامنة مساء ت: ٣٥٣٧٥٣.

٣ ـ عارة ـ عرعرة في نادي الحزب ساعات المساء وفي بيت غازي قاسم ت: ٣٥٤٠١٢.

٤ ـ عين السهلة نادي الحزب في ساعات المساء وفي بيت شهير كبها ت: ٣٥١٥٩٣.

٥ ـ معاوية نادي الحزب الشيوعي في ساعات المساء.

٦ ـ زلفة نادي الحزب الشيوعي في ساعات المساء ت: ٥٩٦٠٧٠.

٧ ـ مصمص نادي الحزب الشيوعي في ساعات المساء من الخامسة مساء حتى الثامنة.

نعم لانجاح القائمة المشتركة المدافع الحقيقي عن حقوق العاملين.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

منطقة ام الفحم

بلدية صفد

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ صفد

شارع «يروشلايم» ٧ ـ صفد ـ ص.ب ١٠٠٦ هاتف ٠٦/٩٣٠٩٦١/٤

اعلان

حسب المادة ١٤٥ من قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ صفد، بواسطة بلدية صفد طلب للتسهيل في احواض مختلفة وقسائم مختلفة في شارع الحي الجنوبي في صفد اسم ورقم الخارطة التي على الارض يحمل الطلب ٣٧٩٠ جنوب.

ماهية التسهيل: اقامة طابق زيادة في نطاق نسبة بناء في المجالات المقررة في جميع مناطق البناء (ج) كالمقررة في خارطة مفصلة ٣٧٩٠ في صفد.

حوض ١٣٠٧٥ قسيمة ٦٦ بيت ٣١١
حوض ١٣٠٧٥ قسيمة ٥٨ بيت ٣١٠
حوض ١٣٠٧٣ قسيمة ٨٣ بيت ١٣٧
حوض ١٣٠٧٣ قسيمة ٨٣ بيت ١٣٨
حوض ١٣٠٧٥ قسيمة ١٤٢ بيت ١٣٨
حوض ١٣٠٧٤ قسيمة ٢٠
حوض ١٣٠٧٤ قسيمة ٢١ بيت ١٣٥
حوض ١٣٠٧٤ قسيمة ٢٢ بيت ١٣٦
حوض ١٣٠٧٤ قسيمة ٢٣ بيت ١٤١
حوض ١٣٠٨٩ قسيمة ٣٣ جزء بيت ٣٠١

يمكن الاطلاع على الطلب بدون مقابل في ايام وساعات العمل العادية.

على المعني تقديم الاعتراض للجنة في رسالة منمقة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

أ. شفارتس

رئيس اللجنة الثانوية للتنظيم والبناء ـ صفد

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

مجال التنظيم المحلي «معلو هجليل»

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

نعلن بهذا حسب البند ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «معلو هجليل» في شارع كرمل ٢٠/٥ ـ نتسيرت عيليت. اودع تغيير خارطة هيكلية المسماة خارطة رقم ٦٠٢٥ تغيير لخارطة هيكلية رقم ١٢٢٨ تغيير التخصيص لسكن، المشهد مرفق بالرسم البياني.

وهذه هي المساحات المشمولة بالخارطة: حوض ١٧٥١٨ قسم من قسيمة ١٢.

اهم اهداف التغيير: تغيير تخصيص الارض من زراعي لمنطقة سكن وطريق وصول.

كل معني بتغيير الخارطة يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

كل معني بالارض او بكل جزء تخطيطي اخر ويجد نفسه متضررا بسبب تغيير الخارطة وكذلك مهندس اللجنة المحلية التي مجالها التنظيمي مشمول في الخارطة او بحده، يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف الرسمية تقديم اعتراضه على تغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

يجب تقديم الاعتراضات خطيا مفصلة ومنمقة ومرفقة بشهادة موقعة من قبل محامي يثبت صحة الوقائع المعتمد عليها.

عمرام قلعجي ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

مجال تنظيم محلي ـ صفد

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية

تشكل تغيير خارطة هيكلية

نعلن بهذا حسب البند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ بلدية صفد اودعت خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية ٥٥٢ المسماة: خارطة رقم ٥٨٩٩ فندق «رون» صفد.

المساحات المشمولة بالخارطة واماكنها: حوض ١٣٠٥٢ قسائم ٧٦، ٧٧، ٧٨.

حوض ١٣٠٦٣ قسيمة ٣٥.

اهم اهداف الخارطة: ترتيب وضع قائم.

كل معني يحق له الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

كل معني بالارض، بالبناء، او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة، وكذلك كل من يحق له ذلك حسب البند ١٠٠ للقانون يحق له تقديم اعتراضه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية، لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال ـ كريات همشلاه ـ نتسيرت عيليت، هاتف: (٠٦/٥٧٠٥١٠).

على المعترض ارسال نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية ـ صفد ـ بلدية صفد.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا تبحث الا اذا قدمت خطيا، مفصلة ومنمقة وبها اثبات على صحة الاقوال المعتمد عليها.

عمرام قلعجي ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

● تهانينا الحارة ●

الى الزميل محمود صالح ابريق وكميليا خطيب بالخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

اعضاء خلية الاتحاد

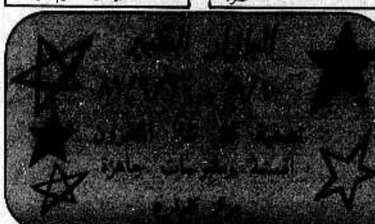
ابوسنان ـ كرم الرحمة

● تهنئة ●

الى ابننا الغالي سرحان بمناسبة حصوله على حزام اسود «دان» ٢ الف مبروك والى الامام.

مصطفى حجازي واخوانه

طمرة



بمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاة خالد احمد شيخ عبد زيد

اننا نتقدم بأيات الشكر والثناء الى اهالي مدينة ام الفحم وخارجها الذين وقفوا بجانبنا عند وفاة ولدنا المغدور

خالد احمد شيخ عبد زيد

بسبب الاعتداء عليه يوم الاربعاء ٨٩/٧/٢٦ وبهذا نشكر كل من واسانا في مصابنا سواء بأخذ الخاطر او بقيام رجال الاصلاح من اهل الخير ومن البلدية والهيئات الاخرى، التي ساعدت على حسم الامور بيننا وبين من ارتكب جريمة قتل ابننا المغدور.

له الرحمة ولكم الاجر والثواب

احمد محمد شيخ عبد زيد واقاربه ٨٩/٨/٣١

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

مجال تنظيم محلي ـ صفد

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية

تشكل تغيير خارطة مفصلة

نعلن بهذا حسب البند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في [illegible]

اعلان حسب البنود ١٥ ـ ٧ لقانون الاراضي (امتلاك لمصلحة الجمهور) ١٩٤٣

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

ضمن الصلاحيات المعطاة للجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي (فيما يلي [illegible]

[illegible]

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اين مصير موتانا؟

● قلنسوة - لمراسل «الاتحاد» - ان قلنسوة بحاجة ماسة الى مقبرة، وقد جمع الاهلون مبلغا من المال لشراء مقبرة. الا ان وزارة الاديان تماطل بعد ان وعدت بدفع مساعدة.

والاهالي يطالبون وزارة الاديان بالمساهمة وايجاد مقبرة للقرية، سيما وهي مسؤولة على اموال الاوقاف الاسلامية.

ضد نهب الاراضي

● قلنسوة - لمراسل «الاتحاد» - يوقع اهالي قلنسوة على عريضة احتجاجا على نهب الاراضي وهدم بيوت عرب السواعد، ويدعون الى ايقاف هذه السياسة الاضطهادية.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ البيان العربي القبرصي المشترك يشجب العدوان الاستعماري على قبرص.. عبد الناصر يعد بتقديم كل مساعدة ممكنة لمساندة جهود حكومة قبرص في الدفاع عن استقلال الجزيرة.
■ في احتفالات الذكرى الـ (٢٠) للثورة السلوفاكية: خروشوف يشجب العدوان على قبرص ويقول لن نقف مكتوفين.
■ منظمة الوحدة الافريقية تقرر عقد مؤتمر لبحث اوضاع الكونغو.
■ العجز التجاري في اسرائيل يزداد ٧٥ بالمئة.
■ الجبهة الدمقراطية في يافة الناصرة تفتتح معركة الانتخابات لمجلس القرية المحلي.

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/٩/١)

وفاة الملحن والمطرب المغربي احمد البيضاوي

● الرباط - «و.ص.ف» - اعلنت مصادر رسمية ان المطرب والملحن المغربي احمد البيضاوي توفي يوم الاربعاء الماضي في الرباط عن ٧١ عاما عقب اصابته بمرض.

ويعتبر البيضاوي رائدا للاغنية المغربية الحديثة وهو ساهم الى حد كبير في انتشارها خارج البلاد.

واشتهر البيضاوي في عهد الاحتلال الفرنسي بفضل بعض اعماله الوطنية التي لقيت اعجابا في العالم العربي.

ولحنت اغنيته الشهيرة «يا صاحب الصولة والصولجان» عام ١٩٥٥ بمناسبة عودة العائلة الحاكمة من المنفى في مدغشقر مما اطلق عملية الاستقلال.

وقالت الاذاعة الرسمية المغربية بعد اعلان وفاة البيضاوي ان «الاسرة الفنية الوطنية في المغرب والعالم العربي فقدت احد رموزها الكبار».

جوائز نوبل لعام ١٩٨٩ ستعلن في تشرين الاول المقبل

● أوسلو - «و.ص.ف» - صرح متحدث باسم مؤسسة نوبل للسلام في العاصمة النورجية ان جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٩ ستعلن في ٥ تشرين الاول المقبل في اوسلو.

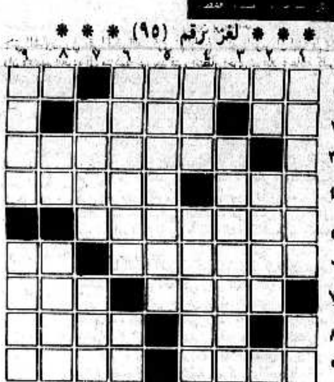
وسيعلن عن جائزة الفيزيولوجيا او الطب في ٩ تشرين الاول.

وفي الحادي عشر من الشهر نفسه سيكون دور جائزة الاقتصاد يليها في الثاني عشر جائزة الفيزياء والكيمياء..

أما موعد جائزة نوبل للادب فستحدده وفق العادة المتبعة الاكاديمية السويدية في وقت لاحق في ستوكهولم.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٩٥) ***



● اعداد: شهناز بطل - طمرة ●

افقي وعمودي:
١ - ابو الطب - من الاطراف
٢ - قهوة - غامض
٣ - الباحة (معكوسة)
٤ - من الأفعال (معكوسة) - ملابس بالية
٥ - الاسم الاول لشاعر فلسطيني راحل
٦ - عميد الادب العربي - حارة (معكوسة)
٧ - حرف مكرر - عاصمة اوروبية
٨ - للنهي - يقذف
٩ - علم مؤنث - شوق

*** حل لغز رقم (٩٤) ***
افقي وعمودي:
١ - حافظ ابراهيم
٢ - الاتحاد - أسد
٣ - فادك - تنام
٤ - مكتظ - كمال
٥ - أح - ينتعشون
٦ - باتكوك - او
٧ - شمتدر - صفات
٨ - صنعاء - كر
٩ - هاملت - فراشة
١٠ - يس - نواكشوط
١١ - مدفعيات - هطل

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

عوى الذئبُ

● كان الأحيمرُ السعديُّ لصا جريئا كثير الجنايات فخلعه قومه. وخاف الأحيمر من الوالي جعفر بن سليمان، فخرج في الفلوات وقفار الأرض، وأوغل فيها كثيرا. وهو من شعراء الدولتين الاموية والعباسية.

قال يصف حاله في اثناء اغترابه ووحدته:

عوى الذئبُ، فاستأنستُ بالذئب إذ عوى
وصوّت إنسانٌ فكدتُ أطير(١)
رأى الله أني للأنيس لشانئٌ
وتُبغضهم لي مقلةٌ وضمير(٢)
فلِلّيل إن واراني الليلُ حُكمهُ
وللشمس، ان غابت، عليَّ نذور(٣)
وإني لأستحيي لنفسي أن أرى
أمرُّ بحبلٍ ليس فيه بعير(٤)
وأن اسألَ العبدَ اللئيم بعيرهُ
وبُعرانُ ربي في البلاد كثير(٥)

(تاريخ الادب العربي - عمر فروخ)

إشارات:
١ - استأنس بالذئب اذ عوى: زالت عنه رهبة الوحشة والضياع، وصوّت انسان: ناداني انسان. (أطير): انشام (الفأل الرديء).
٢ - شانيء: مبغض، والمقلة هي العين: يقول: ان عينه تبغض رؤية الناس.
٣ - واراني الليل: أخفاني او غطاني.. اذا جاء الليل رضيت به، ثم أقضي نهاري اتمنى غياب الشمس وأكثر من النذور.. ان اعطي مالا او بعيرا او شيئا آخر اذا غربت الشمس لأنها تكشف مكاني.
٤ - أمرّ بحبل: ان يكون عندي حبل وليس لي بعيرٌ أربطه بهذا الحبل.
٥ - يستحيي من الناس ومن نفسه ان يستعير بعيرا يركبه لينتقل من مكان الى آخر، او ان يسأل رجلا ان يردفه خلفه على بعيره والبعران كثيرة.

انه شعر الصحراء، الذي عرفنا مثله في شعر الصعاليك.

«الحقول الخضراء».. حمراء!!

● بقلم: مكرم خوري مخول ●

● رغم كون «الحقول الخضراء»، الفيلم الاسرائيلي الاول عن الانتفاضة، وبالرغم من صغر صالة العرض، الا أن عدد الحاضرين كان قليلا. فبينما يهرب الاسرائيلي المتوسط من حر آب الى مكيفات الهواء في السينما، اعتمد الاسرائيلي هذه المرة على حواسه وغض الطرف عن قاعة العرض الفخمة والمكيفة في مركز ديزنغوف، هاربا من حرارة الفيلم التي قد تسلب منه برودة المكيفات!. فهل يا ترى ينبع هذا الهروب النمطي من التحليل العقلاني، ومن سيكولوجيا الهروب من كل ما يتعلق بالانتفاضة، ام لكون الفيلم اسرائيليا، وقد كون الاسرائيلي رأيا لا يميل الى الايجابية بكل ما يتعلق بصناعة الافلام الاسرائيلية؟!.

● التسلسل السينمائي ●

على اي حال فللفيلم الذي اخرجه يتسحاق تسيفل يشورون أحداث ومجريات تتطور فيها الشخصيات وفقا لموضعها في السيناريو وترابطها في البيئة العامة للفيلم: رامي (عميت لينور)، هو مجند اسرائيلي جديد، يتدرب في احد المعسكرات الاسرائيلية في المناطق المحتلة. لرامي صديقة اسمها داتا (شارونا هكوهين). شموئيل هو والد رامي، ترك البلاد وهو يسكن في امريكا، ومتزوج للمرة الثانية. زوجته الثانية كاثي هي يهوديه يسارية امريكية. جدة رامي، هي ابنة قادمين جدد، وزوجها، اي جد رامي، هو من قدماء «مباي».

يصل شموئيل الى البلاد لحضور حفل انهاء نجله دورة التدريبات، ولكي يعقد صلحة مع ابيه. يصل الجميع الى المحطة المركزية في القدس الا أن الباص المتوجه الى المعسكر يفوتهم. فيتضمون الى سيارة شحن مؤن للجيش. فتلقاهم حجارة الانتفاضة، ويقوم الجنود «بعلاجها»، أمام عيون العائلة بأجمعها، في قرية فلسطينية منتفضة تقبع تحت حظر التجول. رامي يقول ان الاسرائيليين لا يعرفون ماذا يدور في المناطق المحتلة، بينما يطالب الجد ابنه بالبقاء في البلاد.



● لقطة من «الحقول الخضراء» تجمع بين جوني عربيد (من اليمين) وميلاد مطر ●

● اسرائيلية حقول الفيلم ●

الفيلم لا يتحدث عن الانتفاضة وليس عن الفلسطينيين الا بما يتعلق بقصة هذه العائلة التي تريد الثراء والسعادة فتأتي الانتفاضة لتذكرهم أنه لا هناء لشعب على حساب شعب آخر. فالفيلم عندما يروي مسيرة الانتفاضة انما يروي علاقات عائلة يهودية اشكنازية، لما فيها من انقسامات وتناقضات حول ما يجري في المناطق المحتلة. فعندما يبدأ الجندي رامي بضرب شاب فلسطيني تبدا كاثي بالصراخ والهستيريا ضد تصرف رامي، بينما تنتقده صديقته انتقادا باردا، وبالمقابل يقوم والده الذي يريد أن يثبت انه صهيوني حق، بمسك البندقية والتصرف كما يتصرف الجنود. فالفيلم هو نموذج حي وصادق لواقع المجتمع الاسرائيلي لما فيه من اختلافات في الآراء والتصرفات. فبينما كانت العائلة في طريقها الى حفل رامي، تبخر الحفل وباتت العائلة تواجه الانتفاضة في حقولها الخضراء بعد أن روتها الدماء الفلسطينية الحمراء. فالجندي المحتل رامي، يطلب من ابيه السفر معه الى امريكا، للهروب من جهنم البلاد، قائلا: «لدي صديق عرف بهدوئه وبعد ان جاء الى ارض الانتفاضة، اصبح مفترساه. فالسيناريو يبحث موضوع نوعية المعاملة من قبل الجنود مع الفلسطينيين، بينما لا يبحث موضوع رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، لذا فيبقى الفيلم محافظا على البقرة الصهيونية المقدسة، والتي يدر حليبها فيتامين تقديس الجيش وأوامره، ولا يأتي على شكل فيلم جريء بالرغم من ابرازه نموذجا لوحشية الاحتلال الا أنه يبقى أسلوبا تقليديا لليسار الصهيوني.

● نهاية متوقعة ●

قريبا من نهاية الفيلم يحدث اتصال مباشر ما بين العائلة والفلسطينيين في المنطقة. فبعدما علقت العائلة بدون سيارة، في الجبال، وبدا الجد يشعر باوجاع قام ابنه، أي والد رامي بمحاولة لتوقيف سيارة مارة لنقل أبيه، الا ان عدد السيارات كان قليلا فقرر شموئيل توقيف سيارة لنقل والده مستعملا التهديد بالسلاح. ولابراز الصراع والتفاوت والتشابه والاختلاف أختار المخرج فلسطينيين استقلا السيارة، فقام شموئيل بتوقيفها وتفتيشها خائفا عنها أنه يريد نقل أبيه المريض، فراح يسيء معها التصرف الى أن اكتشف أن أحدهما فلسطيني يسكن اسرائيل يحمل بطاقة زرقاء(وهو الممثل جوني عربيد)، والثاني فلسطيني من دولة فلسطين المحتلة(وهو الممثل ميلاد مطر)، جاءا لاخذ مواد بناء لاكمال عملهما. الا ان هذه الحقيقة لم تؤثرعلى شموئيل الذي اخذ يسيء تصرفه معهما اكثر فأكثر. فبدا الجدال والصراخ بين الاب وابنه الجندي حول ماهية معاملة الاب لهما، وحقيقة تجاوزه حدود تصرفه كمواطن. فيمسك شموئيل بارودة أبنه، وسط مشادة كلامية وجسمانية بينه وبين أبنه، بينما يظهر الجندي الاخر والذي اجبر على الانضمام الى القافلة مع سيارة ابعاقه رغما عنه، فيحاول تهدئة الفلسطينيين بقوله: «سأشهد معكما في المحكمة». وفي وسط زوبعة الاعصاب يركز المخرج على رجل التصوير الذي يقوم بمنح جمال الطبيعة حقها في الفيلم، فيظهر جمالها الخلاب الساحر من جهة، واحتضانها جنود الاحتلال والمظلومين من جهة اخرى. وبجانب التصوير الرائع يحاول المخرج ان يزركش مشاهد فيلمه في نوع من الفكاهة المثلجة والضحك في أوقات المحنة.

● على وتيرة واحدة.. ●

ورغم التناحرات المعمول على ابرازها في الفيلم، الا أن الفيلم لا يتنبأ بشيء. فهو تلقائي وعادي المسيرة، لا يحمل المشاهد على شد الاعصاب، ويقترب احيانا من التقرير المتلفز. قد يكون هذا لكون الانتفاضة في الوقت الحالي شيئا آنيا، أو لعدم وجود أشياء «جديدة» في الانتفاضة غير القتل والدم. فيدخل المخرج في معالجة وضعية العربي مواطن اسرائيل، وموقفه بين اخيه الفلسطيني، ومواطنته الاسرائيلية. فابقى المخرج موقف العربي في اسرائيل مبهما، كالمرتديلا في الستدويتش. فاحداث الفيلم تجعل النهاية متوقعة للمشاهد. ففي مرحلة سيطرة الهستيريا على اعصاب عقل شموئيل، يقوم باطلاق الرصاص على العربي الاسرائيلي، فيرديه قتيلا، فيدخل الفلسطيني مواطن اسرائيل، دوامة الانتفاضة، بينما تنسلخ بنية السناريو عن الدراماتيكية اليومية للانتفاضة خارجة من الاحداث الفردية، متطرقة الى احداث الانتفاضة بشكل عام والتي تبث أخبار قتل الفلسطينيين فيها كحدث يومي عادي.

● بعيدا عن زولا ... ●

ويبقى السؤال هل اراد المخرج توثيق الواقع ام أنه اراد اخراج الاسرائيلي عن صمته؟. فالفيلم ليس خلاقا الى حد تحريك الاسرائيلي من صمته على الاحتلال، بل يعالج الفيلم اكثر ما يعالج ازمة اليهودي الصهيوني، وازمة الصهيونية، وفشلها، وتجسد الاحتلال فيها. فبدلا من ان يصرخ الجندي في وجه ابيه وان يشكوه للسلطات بتهمة القتل ويقف ضده صارخا كما صرخ اميل زولا في محكمة درايفوس «اني اتهم»، راح يأخذ على نفسه عملية القتل، محاولا لفلفة الطابق، منتهيا رد فعل متساهل، حاول تطهير ابيه وتبرئة ساحته، فحتى لو حكم الجندي رامي، فهو يعرف أن حكمه على عملية قتل فلسطيني قد تكون مثلا ابعاده عن الجيش، فيبقى المخرج داخل اطار التفكير الصهيوني الذي يريد ابراز وانتقاد الواقع، رافضا اعطاء البدائل الجريئة.!

«عنتر» في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي

● مسرحية «عنتر في الساحة خيال» للمسرحي راضي د. شحادة ستكون من بين المسرحيات المشاركة في مهرجان القاهرة الدولي الثاني عشر للمسرح التجريبي الذي افتتح امس الأول (الجمعة) وسيستمر حتى العاشر من الشهر الجاري. ومن الجدير بالذكر ان هذه المسرحية احدثت ضجة بعد جولتها الى اليابان كأول عمل عربي وفلسطيني يصل الى تلك المنطقة في تاريخ المسرح.

وما يميز هذه المسرحية انها غنائية، موسيقية وشعرية، وهي تندرج تحت اسم «مسرح السيرة» الذي أطلقه الفنان راضي د. شحادة على اعماله الفنية والذي يربط من خلاله ايقاع حضارتنا الشرقية العريقة بواقعنا الحالي، معتمدا اسلوب الفرجة وتنبيه حواس المشاهد.

هذا وسيشارك «عنتر» في جولة مصر فرقة موسيقية تجمع فنانين فلسطينيين ومصريين يعزفون خلال العروض، ويرأسهم الفنان الفلسطيني مصطفى الكرد، واضع الحان المسرحية وموسيقاها. كما سيتولى رمزي الشيخ قاسم ادارة الامور التقنية المتعلقة بالصوت والاضاءة.

ومهرجان القاهرة للمسرح التجريبي لهذا العام يعد تظاهرة فنية ضخمة ومكثفة تشترك فيها دول عديدة عربية وأجنبية: بلجيكا، النرويج، المانيا، فرنسا، يوغوسلافيا، ايطاليا، الهند، انجلترا، الولايات المتحدة، الدنمارك، بلغاريا، هولندا، تشيكوسلوفاكيا، تونس، العراق، سوريا، الامارات العربية، اليمن، حضرموت، السودان، السعودية، الكويت وفلسطين.

وأما مصر، الدولة المضيفة، فستشارك في المهرجان مع عدد كبير من فرقها: مسرح الطليعة، مسرح الشباب، مسرح السلام الحديث، مسرح الثقافة الجماهيرية، وفرق الجامعات.

ومن الجدير بالذكر ان لجنة تحكيم ستشرف على عروض المهرجان يرأسها الدكتور لويس عوض وتضم اللجنة كبار المسرحيين في العالم العربي والغربي من بينهم: الناقد الانجليزي مارتن أسلن والعراقي يوسف العاني والسوري علي عقلة عرسان.

واما مسرحية «عنتر في الساحة خيال» فانها بالاضافة لعروضها خلال المهرجان فسوف تمتد العروض لفترة اضافية اخرى ما بعد المهرجان تشمل الاسكندرية ومدن مصرية اخرى.

على الشاشة الصغيرة

الاحد - ١٩٨٩/٩/٣

١٨,٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ - البرنامج المحلي «اريد حلا»، يعالج هذه المرة الفرائض اليومية المعطاة للطلاب في العطلة الصيفية.
١٨,٤٥ - البرنامج العلمي «تجديدات واختراعات»، يتضمن تقريرا عن المنزل العصري الذي يدير شؤونه الناظم الالي.
١٩,٠٠ - البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠,٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ - برنامج غناء عبري
٢٠,٣٠ - البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ - استعراض برامج الاسبوع العبرية
٢١,٥٥ - المسلسل الامريكي «محامو لوس انجلوس»
٢٢,٤٥ - الجزء الثاني من البرنامج البيوغرافي «مسيرة الفنان جون غيلغود»
٢٣,٣٥ - الحلقة الاولى من مسلسل الغموض البريطاني «حكايات غير منتظرة» عنوانها «زوجة الكولونيل»، وهي تتناول قصة زوجة كولونيل بريطاني متقاعد، تؤلف كتابا عن مغامراتها العاطفية مع شخص مجهول ويلاقي رواجا منقطع النظير، الامر الذي يدعو الزوج الى التنكر لزوجته وقصتها.
٢٤,٠٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠,١٥ - البرنامج الرياضي «هدف اول»
٠٠,٣٠ - المسلسل البريطاني الكوميدي «بيني هيل»

جديد على الشاشة الكبيرة

● تحتضن دور السينما المحلية، بدءا من هذا الاسبوع، اربعة افلام جديدة هامة، تمتاز بتعدد هوياتها. فمن فرنسا يطل علينا فيلم كلود شابرول الجاد «اعمال النساء»، ومن المانيا الغربية «إنسوا موتسارت»، ومن الولايات المتحدة «الحب مرة اخرى». اما الفيلم الرابع فهو من انتاج كوبي ايطالي اسباني مشترك، عنوانه «الرجل الهرم جدا صاحب الجناحين الهائلين»، الذي وضع قصته الكاتب الكولومبي الشهير غابرئيل غارسيا ماركيز.

□■ «اعمال النساء»



● الفيلم مأخوذ عن قصة حقيقية وقعت احداثها في فرنسا عام ١٩٤٣. بطلتها امرأة، اقعدت الحرب العالمية الثانية زوجها، تقوم بمساعدة جارتها في اجهاض حمل غير مرغوب به، ثم تقرر بعدها امتهان «الصنعة» للعمل على تحسين الوضع المادي! الا ان السلطات تعتقلها في اعقاب وشاية، ويصدر القضاء حكما باعدامها بدعوى انها مست بالوطن.. ففرنسا «بحاجة ماسة للاولاد، وكل عملية تجهيض تشكل خيانة للوطن»!

تضطلع بدور المجهضة الممثلة ايزابيل هوبرت التي فازت عن دورها هذا بجائزة افضل ممثلة في مهرجان البندقية السينمائي الدولي عام ١٩٨٨.

الفيلم يعرض في سينما «السينما» (تل ابيب) وفي «كيرن اور» (حيفا).

□■ «إنسوا موتسارت»



● فيلم الماني، يحمل توقيع المخرج التشيكوسلوفاكي سلافو لوثر، ويتناول مسيرة «وفاة» الموسيقي النمساوي الفذ فولفجانج موتسارت الذي رحل بظروف غامضة في اخريات العام ١٧٩١ عن ٣٤ عاما في فيينا.

يبدأ الفيلم بيوم وفاة موتسارت، حيث يأتمر حول سريره عشرات الاصدقاء والاوصياء، ويبرز بينهم مدير عام الشرطة السرية في فيينا الذي يحقق في ظروف وفاته، ثم يقوم باستدعاء كل من كانت له صلة بالموسيقي الراحل في ايامه الاخيرة.

الفيلم يدشن السينما التل ابيبية المرممة «افيفيم» («تموز» سابقا).

□■ «الحب مرة اخرى»



● الفيلم عبارة عن دراما عائلية تدور احداثها في احدى الجاليات اليابانية في امريكا، تنهض بها اسرة يابانية مهاجرة، تتفكك روابطها وتؤول الى الضياع إثر قرار الام ترك زوجها ومغادرة البيت الذي جمعها قرابة ٤٠ سنة!

الفيلم يعرض في سينما «طيلت» (تل ابيب).

□■ «الرجل الهرم جدا صاحب الجناحين الهائلين»

● الفيلم بمثابة فانتازيا شعبية قام بأفلمتها المخرج الكوبي فيرناندو بيري عن قصة قصيرة من تاليف المبدع الكولومبي غابرئيل غارسيا ماركيز.

يتناول الفيلم قصة زوجين فقيرين يعيشان في قرية نائية على شاطيء البحر الكاريبي، ويعتاشان على صيد الاسماك.. يشاهدان في اعقاب عاصفة بحرية مخلوقا غريبا ذا جناحين هائلين قذفت به الامواج الى الشاطيء، فيؤمنان له مسكنا في باحة منزلها.. وسرعان ما ينتشر الخبر في المنطقة وتصبح سيرة هذا المخلوق على كل لسان.. ويقوم الجميع بتقديسه!

الفيلم يعرض في قاعة «السينماتيك» في تل ابيب.

جبل النار يشتعل!

اربعة شهداء، ثلاثة منهم في نابلس والرابع من مخيم قدورة

● فرض نظام حظر التجول في نابلس ومخيماتها الاربعة وفي مخيم دير البلح وفي الدرج والتفاح والوحدة في غزة ● دفن شهيدين في مقبرة في اريحا دون تمكين ذويهما من رؤيتهما ● ألف طالب وطالبة يعتصمون امام مكتب التربية والتعليم في بيت لحم ● الجنود يتحرشون بالطلبة امام بوابات المدارس ● مظاهر الاحتجاج تمتد الى العديد من المواقع واصابة العشرات بعضهم بحالات خطرة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتلت نابلس ومنطقتها يوم امس السبت مركز الصدارة في انباء الانتفاضة العارمة التي تجتاح فلسطين المحتلة حيث خرج اهلها ووافدوها من عشرات القرى المجاورة في مسيرات ومظاهرات حاشدة استنكارا لجريمة قتل الشابين عمار محمد انيس كلبونة (٢٠ عاما) وايمن جاموس (٢٠ عاما) واصابة ثلاثة اخرين بجراح اثناء مداهمة منزل يقع بالقرب من جامعة النجاح في المدينة. وخلال قمع مظاهر الاحتجاج والغضب هذه قتل الجنود صبية في ربيعها الرابع عشر برصاصة في قلبها (منى ابراهيم التمام) وهي طالبة في مدرسة اعدادية في المدينة.

واستشهد، متأثرا بجراحه في الرأس جراء رشق سيارته بالحجارة من قبل المستوطنين في جنوب بيت لحم أب لثمانية ابناء من مخيم قدورة في رام الله (مصطفى حسين طاهر الدباغ ـ ٣٨ عاما).

ومع انتشار وتسرب انباء مدينة نابلس أخذ التوتر يسيطر شيئا فشيئا على باقي انحاء المناطق المحتلة وخاصة في القرى والمخيمات المجاورة وكذلك في المناطق البعيدة مثل جنين ورام الله وبيت لحم وغيرها فانتشرت قوات الاحتلال بكثافة في الشوارع الرئيسية وفي اماكن التجمعات السكنية.

وفرض حظر التجول على مدينة نابلس ومخيماتها الاربعة، بلاطة وعسكر القديم والجديد والعين.

ويذكر ان قوات الاحتلال هدمت منزلا وهدمت نصف منزل اخر في مخيم جباليا اضافة الى اغلاق منزل في نابلس واخر في بيت فوريك بحجة انتساب شبان من عائلات اصحابها للجان الشعبية التي اعلنت قوات الاحتلال «خروجها على القانون».

● شهيد مخيم قدورة ●

واستشهد الليلة قبل الماضية المواطن مصطفى حسين طاهر الدباغ (٣٨ عاما) في مستشفى «المقاصد» في القدس متأثرا بجراحه التي اصيب بها يوم (٨/٢٥) الماضي جراء قيام مستوطنين برشق سيارته بالحجارة على طريق الخليل/القدس بالقرب من مستوطنة «عتصيون». وعلمنا ان الشهيد اب لثمانية ابناء اصغرهم توأمان طفل وطفلة، يقل عمرهما عن شهرين. وكان الاب يعمل في بيع الخضار والفواكه وهو من سكان مخيم قدورة في رام الله.

● نابلس ومنطقتها تشتعل ●

ومنذ ساعات الصباح اشتعلت كل احياء نابلس اثر انتشار نبأ استشهاد شابين واصابة ثلاثة اخرين بجراح، معظمها خطير على ما يبدو وغطت سماء معظم شوارعها سحب الدخان الكثيف بفعل عشرات الاطارات التي احرقت هناك فيما كانت المدينة ملأى باهلها وبأهالي عشرات القرى المجاورة ممن يريدون التسوق لكن المتاجر اغلقت ابوابها واشترك كل نزلاء في تظاهرات الاحتجاج التي انضم اليها طلبة وطالبات المدارس في مسيرات حاشدة. ووصف مراسل خاص لـ «الاتحاد» كيف ان الشبان الملثمين كانوا يتنقلون من مكان لاخر وهم يلوحون بالاعلام الفلسطينية باستخدام سيارات «فولكس فاجن ـ دابل كابين» وقد شاهد ثلاث سيارات تتحرك دفعة واحدة في احد احياء المدينة. ولم يستجب الاهالي لاوامر قوات الاحتلال باعلان فرض حظر التجول على المدينة ومخيماتها الاربعة واعلنت مكبرات صوت رفع نظام حظر التجول باسم القيادة الوطنية الموحدة.

وبالطبع ففي كل هذه الاجواء استخدم الجنود مختلف العيارات وبخاصة الرصاص الحي لقمع الاهالي وكبح جماح الغضب والحزن الذي سيطر على اجواء المدينة فيما اعلنت حالة الطوارئ القصوى في مستشفيات وعيادات المدينة التي اكتظت هي الاخرى بالمصابين وكان بينهم الصبية منى ابراهيم التمام (١٤ عاما) الطالبة في مدرسة «الكرمل» الاعدادية التي استشهدت متأثرة برصاصة في قلبها الربيعي.

اما الشهيدان اللذان سقطا فجرا (امس) فهما عمار محمد انيس كلبونة (٢٠ عاما) وايمن جاموس (٢٠ عاما) وهما مطاردان منذ فترة طويلة. اما المصابون فهم: غازي ومحمود عكوبة (وقد ادخلا الى مستشفى «هداسا» في القدس) وهيثم طبوق (٢٢ عاما) وادخل الى مستشفى الطفولة وجميعهم في حالة خطرة حسبما يعتقد الاهالي. وتفيد رواية الاهالي في المنطقة المجاورة لمكان جريمة قتل الشابين ان جنودا باعداد كبيرة حاصروا فجر امس احد المنازل في شارع فرعي يقع بالقرب من جامعة النجاح وسمعت في وقت لاحق اصوات عيارات نارية وشوهدت عشرات قنابل الانارة ثم شوهد الجنود وهم ينقلون بالحمالات خمسة من الجرحى. وفي ساعات الصباح اعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان اثنين من الشبان استشهدا واصيب ثلاثة اخرون مضيفة بان الشبان استخدموا الرصاص للرد على الجنود الذين داهموا المنزل.

من جهة ثانية فقد شيع المئات من المواطنين جثمان شهيدتهم منى التمام في جنازة حاشدة ورغم حظر التجول المعلن من قبل قوات الجيش. وحمل المشيعون الاعلام الفلسطينية فيما رددت تلال المدينة وجبالها الهتافات المنددة بالاحتلال وبجرائمه. وشوهدت طائرة مروحية تحلق على ارتفاع منخفض جدا وهي تلاحق المشيعين الذين واروا جثمان الشهيدة في «المقبرة الشرقية».

اما المصابون الذين حصلنا على بعض اسمائهم واماكن اصاباتهم بالرصاص من مدينة نابلس فهم: عمار الدبعي (١٧ عاما ـ في رجله) وبسيم احبيشة (١٤ عاما ـ في بطنه) وهشام حلاوة (٢٣ عاما ـ في رأسه وحالته متوسطة) ونادر عرفات (١٩ عاما ـ في قدمه) ونبيل البنا (٢١ عاما ـ في رقبته) وعمار هندية (٢٠ عاما ـ في ركبته) وسلام مبروكة (٢٢ عاما ـ في صدره) وعبد السلام حجازي (٢٣ عاما ـ في قدمه). اما باسم حسين محمد الصادق (٢٢ عاما) فقد اقتحم الجنود مستشفى «الاتحاد» في المدينة واعتقلوه وهو جريح بالرصاص في كتفه.

وفي وقت لاحق امتدت مظاهر الاحتجاج الى المناطق المحيطة بالمدينة مثل مخيم عسكر القديم ومخيم بلاطة وقرى بيتا وزواتا وبيت وزن. وقد اصيب في مخيم عسكر الشاب محمود غندور (٢٠ عاما ـ رصاصة في رجله) وفي بيتا اصيب طاهر حمدان (٢٢ عاما ـ رصاصة في رجله ايضا) بينما ادخل من القرية نفسها حكم حمدان (١٩ عاما) وهو مصاب بكدمات في انحاء جسمه وخاصة في رأسه حيث ضرب باعقاب البنادق والهراوات.

وفي وقت لاحق استدعت قوات الاحتلال نحو (٢٠) شخصا من عائلتي الشهيدين كلبونة وجاموس لاستلام جثتيهما. وبعد اسماعهم الاهانات والشتائم اخبروهم ان الشهيدين دفنا في مقبرة «المغربين» في «ريحان» القريبة من اريحا.

ونفذ اكثر من الفي طالب وطالبة صباح امس السبت اعتصاما امام مقر التربية والتعليم في مدينة بيت لحم مطالبين بتعديلات ببرنامج التعليم والامتحانات وتخفيض رسوم الامتحانات لصفوف التوجيهي بالاضافة الى طلبات اخرى وتمثلت جميعها بما يلي: ● الافراج عن جميع المعتقلين من صفوف التوجيهي ● تخفيض رسوم تقديم امتحان التوجيهي ● تخفيض رسوم تقديم امتحان التوجيهي للمعيدين والبالغ (٣٨٠) شيكل جديد ● مراعاة الوقت لترتيب مواعيد الامتحانات ● ان تكون الاسئلة الاختيارية من المادة المطلوبة وليس من المادة المحذوفة ● ان تكون قطعة الانشاء والاسئلة الانشائية في امتحان اللغة الانجليزية من الكتاب المقرر ومن ضمن قصة «مزرعة الحيوان» وليس من خارج المنهاج ● حذف بعض المواد من الرياضيات والفيزياء والتاريخ ● عند وضع الاسئلة، اعتماد المادة التي انهتها كافة المدارس ● حذف كتاب «عبقرية الصديق» من مادة اللغة العربية.

وقد شارك في هذا الاعتصام طلاب وطالبات من (١٥) مدرسة في قضاء بيت لحم وهم ● مدرسة بيت لحم الثانوية للبنين ● مدرسة بنات بيت لحم الثانوية ● مدرسة اسكندر الخوري ● مدرسة بيت ساحور الثانوية للبنين ● مدرسة بنات بيت ساحور الثانوية ● مدرسة الكاثوليك ● مدرسة طاليطا ● ثانوية تراسنطة للبنين ● مدرسة مار يوسف ● مدرسة بنات التعامرة ● مدرسة بيت فجار الثانوية للبنين ● مدرسة ارطاس الثانوية ● مدرسة بنات الخضر الثانوية ● مدرسة الخضر الثانوية للبنين ● مدرسة العزير الثانوية.

ويذكر ان الطلاب المعتصمين شكلوا من بينهم لجنة تقدمت بالطلبات المذكورة الى مدير التربية والتعليم في قضاء بيت لحم في اجتماع خاص به، ووعد من جهته برفع هذه المطالب للجنة الامتحانات العامة في مدينة نابلس وتسليم جواب نهائي باسرع وقت.

وقامت قوات الاحتلال اثناء ذلك باقتحام مبنى التربية والتعليم بما في ذلك مكتب المدير وامروه بفض اللقاء وتفريق الطلاب باعتبار انه لا يجوز التجمع لاكثر من (١٥) شخصا في مكان واحد وامهلوه مدة عشر دقائق «والا فسنستعمل قنابل الغاز المسيل للدموع»! ورغم محاولات مدير التربية والتعليم الشرح للجنود بان الاعتصام هو تربوي محض الا ان الجنود استدعوا قوات كبيرة واجبروا الطلاب على مغادرة المكان خلال دقائق معدودة وعادوا الى مدارسهم.

لكن الامر لم ينته عند هذا فقبيل ظهر امس وفي ساعات عودة الطلاب من مدارسهم اصطدموا مع قوات الاحتلال المرابطة على مداخل المدارس واندلعت صدامات عنيفة بين الطرفين في منطقة مدارس بيت ساحور حيث قام الطلاب باشعال الاطارات المطاطية ورشقوا الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما اطلق الجنود العيارات النارية باتجاه الطلاب ولم يبلغ عن اصابات.

كما اندلعت مواجهات اخرى بالقرب من مدرسة السعودي في حارة العناترة في مدينة بيت لحم، حيث قام الشبان برشق الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وفي بيتونيا (رام الله) اوقف الجنود طلاب المدرسة الثانوية في ساعات الصباح واجروا لهم تفتيشا استفزازيا بحجة التعرف على هوية الطالب الذي رشق الجنود الحجارة في يوم سابق.

واوقف جنود الاحتلال ظهر امس طلاب مدرسة السلام الثانوية ومدرسة جنين [illegible] للبنين وهم يرفعون ايديهم على الحائط. واجروا لهم تفتيشا دقيقا في حقائبهم وعلى اجسادهم وهم يكيلون لهم اللكمات والصفعات.

● مواجهات ورشق بالحجارة ●

هاجم الشبان ظهر امس سيارة عسكرية كانت تمر قرب مدرسة الاصمعي في مدينة طولكرم بالحجارة والزجاجات الفارغة كما هاجموا سيارتين عسكريتين في الوقت نفسه قرب كراج فرعون في المدينة والنقطة العسكرية المقامة على سطح منزل الحاج محمود الحاج قاسم وردت قوات الجيش باطلاق النار ولم يصب احد من الشبان باذى.

وفي مدينة رام الله هاجم الشبان صباح امس دورية عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة واطلق الجنود العيارات النارية باتجاه الشبان وطاردوهم وحين لم يتمكنوا من القبض على احدهم اعتدوا على ثلاثة صرافين متجولين في وسط المدينة واحتجزوهم لعدة ساعات.

ورشق الشبان دورية عسكرية في مخيم عايدة (بيت لحم) وطارد الجنود الشبان الذين اختفوا عن الانظار خلال لحظات معدودة.

واندلعت مواجهات عنيفة عصر امس في سوق الخضار القديم ومنطقة المنارة (بيت لحم) حيث اشعل الشبان الاطارات المطاطية ووضعوا الحواجز والمتاريس امام قوات الجيش ورشقوهم بالحجارة بينما اطلق الجنود قنابل الغاز والرصاص باتجاه الشبان وقاموا بمطاردتهم ولم يقبضوا على احد.

● حتى صور الشهداء تخيفهم ●

قام جنود الاحتلال يوم امس بتمزيق صور الشهداء المعلقة على اعمدة الكهرباء في مخيم الدهيشة، وداهموا حارة الشهيد علي الزغاري واقتحموا البيوت والقوا القنابل الصوتية في بيوت اخرى واجبروا بعض الاهالي على مسح الشعارات الوطنية المكتوبة على الجدران.

وداهمت القوات قرية سنجل (رام الله) واجبروا بعض المواطنين على انزال العلم الفلسطيني ومسح الشعارات الوطنية تحت تهديد السلاح. واقاموا حواجز تفتيش على مداخل قرى «بيتونيا» و«الجيب» و«رنتيس» و«النبي صالح» وايقاف السيارات وتفتيشها واحتجاز كل شاب يحمل بطاقة خضراء. كما اقتحم الجنود قرية «نزلة عيسى» واجبروا الاهالي على مسح الشعارات الوطنية ومحطة وقود القاروط (طولكرم) واعتقال احد الشبان هناك واقتياده الى مقر الحكم العسكري في المدينة.

وكانت قد جرت مساء امس الاول صدامات عنيفة في مخيم نور شمس وضاحية شويكة (طولكرم) واشتبك الاهالي مع جنود الاحتلال اسفرت عن اعتقال خمسة شبان كما اعتقل ستة شبان اخرون من قرية عبدين (رام الله) اثناء قيام قوة من جيش الاحتلال تقدر باكثر من مئة جندي باقتحام القرية واجراء تفتيش دقيق من منزل الى اخر بحجة البحث عن مطلوبين.

● القدس ●

اغلق الشبان من حي الثوري في القدس صباح امس الشارع الرئيسي بالحجارة واشعلوا الاطارات المطاطية ورشقوا قوات «حرس الحدود» والشرطة بالحجارة والزجاجات الفارغة.

● قطاع غزة ●

قوات الاحتلال تستعمل العيارات النارية المتفجرة

واندلعت عصر امس وحتى ساعات المساء المتأخرة صدامات عنيفة بين قوات كبيرة من الجيش واهالي مخيم الشاطئ. ويفيد شهود عيان وصفوا ذلك وكأنه يعاد احتلال المخيم من جديد. واسفرت الصدامات عن اصابة تسعة اشخاص وهم محمد عبد الرحمن القفع (٢٠ عاما) بعيار ناري في الرأس ومحمود عبد الكريم (١٥ عاما) بعيارين معدنيين في الاذن (خارجي) ومحمد حسين محمد (٢٠ عاما) بعيار ناري متفجر في الذراع واصاب الوجه ايضا. وحسين الحسان (١٣ عاما) بعيارين معدنيين في الظهر، ومحمد عبد الله (٢٠ عاما) بعيارين معدنيين في العين نقل الى مستشفى «العيون» لخطورة حالته وعبد القادر محمد (١١ عاما) بعيار ناري في البطن وجميلة عطالله (٥٥ عاما) بعيار ناري في البطن ايضا وناهد ماضي (٢٣ عاما) بعيار معدني في العين وعبدالله الحسي (٣٥ عاما) بعيار معدني في الجسم.

وفي حي الشيخ رضوان ومخيم خانيونس ومخيمي البريج وجباليا اصيب نتيجة مواجهات مماثلة خمسة مواطنين اخرين وهم صبحي احمد خميس (١٤ عاما) بعيار ناري في الرأس والطفل رامز المدهون ٩ سنوات بعيار ناري في الساق وجمال عيده (١٨ عاما) بعيار ناري في الظهر وكلاهما من الشيخ رضوان ومحمد عفانة (٤٠ عاما) بعيار معدني في الجسم وهو من مخيم خانيونس.

واقتحمت قوات الاحتلال مساء امس منزل الشهيد هاني الشامي الذي استشهد على ايدي جنود فرقة جفعاتي واعتدوا على نجله نهاد (١٤ عاما) واشبعوه ضربا نقل على اثره الى مستشفى الشفاء للعلاج.

هذا وقد فرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول طيلة يوم امس على احياء الدرج والتفاح وشارع الوحدة في مدينة غزة دون اسباب تذكر.

وجاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس ان مخيمات قطاع غزة شهدت صدامات عنيفة جدا اسفرت عن وقوع (٣٧) اصابة (٣٨) منها بالعيارات النارية و(٣٥) جراء الضرب والغاز. وهكذا يصل اجمالي الاصابات في القطاع خلال اليومين الاخيرين الى (١٥٦) اصابة (٩٤) منها بعيارات نارية و(٦٢) بالضرب والغاز.

● احداث الجمعة ●

وهدمت سلطات الاحتلال منزلا في مخيم جباليا يعود لعائلة المعتقل مصطفى عبد الوهاب (٢٢ عاما) ابو العطا ويأوي عائلتين من ثمانية افراد اضافة الى هدم نصف منزل مكون من غرفتين ويأوي تسعة افراد يعود لعائلة ايمن احمد عابد وهما معتقلان منذ شهرين وتنسب لهما «تهمة» النشاط في «اللجان الشعبية». واغلقت قوات الاحتلال منزلين آخرين في بيت فوريك ونابلس. ففي بيت فوريك اغلق منزل المواطن ناجح حطاطبة (٣٨ عاما) بحجة ان احد ابنائه، وهو مطلوب للاعتقال، متهم بالنشاط في اطار القوى الضاربة وبمهاجمة اشخاص مشبوهين. وفي نابلس تم اغلاق منزل عائلة الشاب المعتقل ايمن رشيد حطاب المتهم بالقاء زجاجة حارقة باتجاه سيارات اسرائيلية قبل نصف عام.

واغلقت قوات الاحتلال مداخل (٣) شوارع فرعية في مخيم رفح تقع بجوار نقطة العبور الى الحدود المصرية وذلك بالصخور والاتربة.

وكانت مظاهر احتجاج واسعة النطاق قابلتها اعمال قمع بالرصاص وبالعيارات المختلفة اضافة لقنابل الغاز المسيل للدموع وقعت في العديد من المواقع في الضفة والقطاع كان اشدها في القطاع حيث اصيب جراء اعمال القمع هناك (٨٣) مواطنا (٥٦) منهم بعيارات نارية او معدنية والباقون جراء الضرب او الغاز المسيل للدموع وكان بينهم الاطفال والنساء وكبار السن اضافة الى الشبان. ففي مخيم الشاطئ، حيث حاول الجنود رد اعتبارهم اثر اضطرار وملائهم الى مغادرة المخيم قبل ذلك بيوم واحد (الخميس) نتيجة غزارة الحجارة التي تدفقت عليهم. وجرى افتتاح المخيم من كل جهاته (البرية) فيما هب الاهالي، من كل الاحياء للاصطدام بالجنود والاشتباك معهم وجها لوجه. كان بين المصابين هناك الطفل ايمن هنية (١٠ سنوات) الذي كسر عظم حاجبه عيار معدني والفتى عبد الحميد الرحمن (١٣ عاما) الذي اصيب بعيار معدني في رأسه فيما اصيب احمد العمودي (٦٥ عاما) بثلاث عيارات معدنية في ساقيه وذراعه. اما الطفلة الرضيعة صفاء ابو حاجب (٤٠ يوما) فقد اصيبت بحالة اختناق جراء الغاز المسيل للدموع.

اما علي احمد المصري (٢٣ عاما) فكانت اصابته خطرة جدا (رصاصة في رأسه) وكذلك حليمة خليل نجم (٥٠ عاما رصاصة في صدرها).

ومن بين المصابين في مخيم جباليا الطفلة خلود دواس (٥ سنوات) بعيار معدني في جبهتها جرحها بطول ٥ سم وكذلك الطفلة برلنتي شقورة (٣ سنوات) التي اصيبت بعيار ناري آخر في حي الشيخ رضوان.

وفي مخيم النصيرات اصيب بجراح خطيرة الفتى خالد غنيم (١١ عاما) الذي اخترق عيار ناري رأسه. وقد نقل الى مستشفى «تل هشومير» فيما اصيب اربعة اطفال تتراوح اعمارهم بين شهر واحد وخمسة شهور بحالات اختناق جراء الغاز المسيل للدموع.

وفي مخيم رفح اصيب بعيارات معدنية في الرأس فؤاد اللداوي (٢١) وكامل الشخرير (٣٢ عاما) واصيب الطفل هشام العمصي (٩ سنوات) برصاصة في ذراعه فيما اصيب آخر (ابراهيم مطر ـ ١٠ سنوات) من مخيم خانيونس برصاصة في ساقه واخرى في ذراعه اضافة الى محمد اسماعيل الحاج (١٨ عاما) الذي اصيب برصاصة في خصيته.

ووقعت مصادمات ومظاهر احتجاج اخرى في جنين وفي مخيمها وفي قباطية وفي قرية الزبابدة. واطلق الجنود النار على سيارة المواطن هيثم عمر ابو بكر فيما التحم بعضهم عددا من البيوت باستخدام سيارات محلية. وجرى الاعتداء على عدد من الشبان في الزبابدة كما اصيب آخرون في مخيم جنين وكان اصيب في ساعات ليل الخميس في قرية الجديدة (جنين) ـ الشاب حسين صدقي زقوق (٢١ عاما ـ رصاصة في الرجل).

ووقعت مظاهر احتجاج اخرى، مختلفة في العديد من المواقع والمناطق وخاصة في بيت لحم والخضر وبني نعيم. واقامت قوات الاحتلال نقطة مراقبة عسكرية على طريق بيت لحم/الخليل بالقرب من سوق خضار بيت لحم ونقطة مراقبة اخرى على سطح منزل حلمي القيسي في مخيم العزة كما اغلقت هذه القوات طريق عزون/جيوس بالاسوار الترابية والصخرية.

من جهة ثانية فقد فرضت قوات الاحتلال حظر التجول في ساعات المساء على مخيم قلنديا وواصلته في مخيم دير البلح لليوم الثالث على التوالي اما مخيم ومدينة خانيونس فقد شهد ولليوم الثاني على التوالي اضرابا حداديا على روح الشهيد احمد الاغا.

ويذكر ان قوات الاحتلال كانت اقتحمت قرية طورة الغربية صباح يوم الخميس وتصدى لها الاهالي بعنف استمر لعدة ساعات واصيب خلال ذلك احد المواطنين ولم يتمكن الاهالي من اخراجه للمعالجة بسبب وجود الحواجز العسكرية على مداخل القرية.

[illegible]

المعتقلون الفلسطينيون في سجن عسقلان [illegible] اليوم [illegible] عن الطعام

[illegible]

«عادت حليمة....»

بيانات مشبوهة في قطاع غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وزعت في قطاع غزة في الايام الاخيرة ثلاثة بيانات موقعة باسم «انصار الحركة التصحيحية داخل الارض المحتلة» و «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في دولة فلسطين».

ويفيد مراسلنا في القطاع ان الاهالي علقوا على هذه البيانات بالمثل الشعبي «رجعت حليمة لعادتها القديمة» ووصفوا هذه البيانات بانها مشبوهة ومكشوفة وليست الا اوراقا صفراء. واوضحوا ان السبب المباشر لها هو تصعيد الانتفاضة منذ اسبوع وبشكل يعيدنا الى بدايتها وبصورة اعنف واشد ويتمثل ذلك برفض الاوامر العسكرية واشتراك كافة الجماهير في نشاطات الانتفاضة. واضافوا ان هذه البيانات مكشوفة وليست سوى وسيلة رخيصة للتفرقة بين ابناء الشعب الفلسطيني الواحد الذي لا تنطلي عليه مثل هذه الممارسات والذي يؤكد انه مصمم على المضي قدما لتحقيق حقوقه المشروعة وفي مقدمتها اقامة دولته فلسطين.

هويات خضراء

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ سلمت السلطات الاسرائيلية يوم الخميس الماضي بطاقات خضراء لخمسة شبان ـ ثلاثة منهم من قرية حوسان (بيت لحم) ورابع من مخيم عايدة وخامس من قرية زعترة (بيت لحم). وفي اليوم التالي تسلم الشاب يوسف الحواري من مدينة بيت لحم بطاقة خضراء. وكان الشاب قد حرر مؤخرا من الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر في سجن النقب.

اعتقلوه وهو جريح وانهالوا عليه بالضرب حتى كسروا اربعة اطرافه ونقلوه على حمالة خاصة بالجيش

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بواسطة سيارة مرسيدس تحمل رقما خاصا بمنطقة الخليل هاجم رجال «الامن» يوم الخميس الماضي احد المنازل في حي الدوحة في بيت جالا ومخيم الدهيشة حيث يسكن الجريح المطارد خالد محمود عبيد (٢٤ عاما). وقامت قوات «الامن» بمطاردته واعتقاله، وبعد ذلك انهالوا عليه بالضرب. وافاد شهود عيان ان الدم كان ينزف من فمه وانفه ورأسه بينما تورمت عيناه من عنف الضرب. كما شوهد خالد محمولا على حمالة خاصة بالجيش بسبب تكسر رجليه ويديه. وفي الوقت نفسه اشتبكت مجموعة من النسوة مع قوات الاحتلال للدفاع عن خالد الجريح وبهدف تخليصه من ايديهم وانهال الجنود، الذين حضروا الى المكان، على النسوة بالهراوات واعقاب البنادق.

وخالد مطارد منذ عامين واصيب خلال ذلك ثلاث مرات اثناء مطاردة الجيش له الاولى بتاريخ ٨٧/٦/١٣ بعيار في الرأس وفي المرة الثانية بتاريخ ٨٨/٧/٢٧ بعيار ناري في الفخذ وثالثة في نيسان من هذه السنة بعدة اعيرة بلاستيكية في الظهر وكان لا يزال يتلقى العلاج في البيت.

ويفيد مراسلنا ان خالد متزوج وله طفل وقد اعتقل في السابق ثلاث مرات وحكم عليه بالسجن لمدة سنة ونصف عام ١٩٨١، واعتقل لمدة (١١) شهرا عام ١٩٨٥ واعتقل اداريا لمدة (٦) اشهر في النصف الاول من عام ١٩٨٧.

وتفيد مصادر طبية ان المعتقل خالد نقل الى مستشفى «هداسا» لسوء حالته الصحية من جراء الضرب المبرح الذي تلقاه على ايدي جنود الاحتلال.

جيش الاحتلال يضع نقاط مراقبة متحركة على الطرق في الضفة الغربية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت صحيفة «معريب»، امس الاول، بأن الجيش الاسرائيلي بدأ، منذ الاسبوع الماضي، بوضع مراقبة متحركة على الطرق في الضفة الغربية المحتلة يمكن نقلها من مكان الى اخر.

وقد وضعت قوات الاحتلال، يوم الخميس الماضي، نقطتي مراقبة على طريق بيت لحم والخليل كما وضعت نقطة مراقبة اخرى قبل ايام على طريق بيت ساحور.

واضافت الصحيفة ان اقامة النقاط جاءت تنفيذا لسياسة قائد المنطقة الوسطى الجديد، يتسحاق مردخاي وتهدف الى حراسة المحاور الرئيسية وتحسين فعالية الردع للجيش الاسرائيلي.

وقالت الصحيفة ان نقاطا كهذه اقيمت على طريق «حوتسي شومرون» الذي يربط مستوطنات منطقة نابلس كما انه ستوضع في الاونة القريبة نقاط مراقبة في جميع المناطق التي تكثر فيها الاحداث!!

معرض القرطاسية للطالب الفلسطيني

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقيم لجنة الطلبة الثانويين في مدينة القدس يوم غد الاثنين معرض خاص للطالب الفلسطيني يضم احتياجات الطالب من اقلام ودفاتر ومساطر وادوات مدرسية ضرورية اخرى.

ويقام المعرض في قاعة مسرح «الحكواتي» ويستمر ستة ايام ـ اي حتى يوم الجمعة ٨٩/٩/٨.

مع الاحداث

جائزة نهرو لعرفات ـ نيابة عن شعب فلسطين



□ اعلنت وزارة خارجية الهند، امس الاول، عن منح «جائزة نهرو للوفاق الدولي» للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واعلنت الخارجية الهندية ان هذه الجائزة التي تمنح مرة كل عام لشخصية مركزية في مجال النضال للوفاق الدولي تمنح هذا العام لعرفات «لقاء ما قام به من جهود شخصية مثابرة لاعلان شأن الوفاق وحسن النية والعمل المخلص للصداقة والتفاهم بين شعوب العالم».

واشادت وزارة الخارجية الهندية بدور ياسر عرفات في قيادة النضال الوطني الفلسطيني ضد الاحتلال وفي سبيل الاستقلال. كما اشادت، خصوصا، بمبادراته، مع قيادة م.ت.ف للسلام في الشرق الاوسط، على اساس تصفية الاحتلال وتحقيق تقرير المصير للفلسطينيين، باقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

وقالت الخارجية الهندية ان السياسة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي يقودها عرفات، تكشف عن انسانية وعدالة وحضارية النضال الاستقلالي الفلسطيني.

ويذكر ان دولة الهند كانت اول دولة في العالم اعترفت بدولة فلسطين فور اعلانها في ١٥ تشرين الثاني الماضي في الجزائر.

هذا ومن بين الذين منحوا هذه الجائزة الهندية السامية في الماضي: البطل الوطني الافريقي نيلسون منديلا، المناضل الزنجي الامريكي، القس الشهيد مارتن لوثر كنغ، الزعيمة الهندية الراحلة انديرا غاندي ورئيس وزراء السويد الاشتراكي الشهيد اولوف بالمه.

وقال عرفات انه يعتز بأن يستلم هذه الجائزة (١٩ الف دولار تبرع بها عرفات فورا لمؤسسة اطفال شهداء فلسطين) بالنيابة عن ابطال الانتفاضة والشعب الفلسطيني كله.

اهالي شهيدي نابلس قد يتوجهون للقضاء لاخراج جثتي ابنيهما واعادة دفنهما في مدينتهما

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ «لم يكتفوا بقتل ابنينا بل يريدون ان يحرمونا من حق القاء النظرة الاخيرة عليهما ودفنهما بشكل طبيعي» هكذا علق ذوو الشهيدين عمار كلبونة (٢٠ عاما) وايمن جاموس (٢٠ عاما) في نابلس الذين اضافوا بانهم ينوون التوجه للقضاء من اجل اخراج جثتي الشهيدين من مقبرة «ريحان» في اريحا واعادة دفنهما في مدينتهما نابلس.

ويقول مراسلنا، نقلا عن ذوي الشهيدين ان سلطات الاحتلال ارادت التنكيل بذويهما فوق قتلها للشابين. ويستندون في ذلك الى كيفية استدعاء هذه السلطات لنحو (٢٠) فردا من اقارب الشهيدين برفقة احد «المخاتير» لتسليمهم جثتي الشابين. وفي مقر الحكم العسكري تم ابلاغ عائلة جاموس ان ابنها «لم يمت» وان «عليهم العودة الى منازلهم». ثم، بعد فترة انتظار اخرى تم ابلاغ عائلة كلبونة ان ابنها «مات» وان عليهم احضار عائلة «جاموس» التي تم التأكيد لها ان ابنها قد «مات» هو الاخر.

ويضيف ذوو الشهيدين انهم تعرضوا لاستفزازات لا حصر لها مثل تعليقات على غرار «فختناهم» و «شخطناهم» وعرقيم...» (اي العرب...) وما الى ذلك.

وبعد انتظار طويل اكد الضباط العسكريون أن جثماني الشابين دفنا في مقبرة «ريحان» في اريحا حيث يجري دفن «المخربين» عادة، وان بامكان ذويهما الحصول على تصريح ليوم واحد من اجل رؤية «قبرهما» وان الحاكم العسكري بامكانه، فقط، ان يدلهم على القبر.

ويذكر ان مقبرة «ريحان» يدفن فيها عادة الفدائيون الذين يستشهدون في صدامات على الحدود والذين لا يحملون بطاقات هوية.

وعلم ان الاهالي الذين حصلوا على وعد من الصليب الاحمر الدولي بالتدخل لاعادة دفن الشهيدين في نابلس سيتوجهون الى القضاء في حالة عدم استطاعة الصليب الاحمر الحصول على جواب ايجابي.

يكسرون انفه ويحذرونه من محاولة معرفتهم

القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعرض الشاب يحيى ابراهيم أحمد (٢١ سنة) من قرية سنجل (رام الله) لاعتداء وحشي من قبل أفراد الشرطة وحرس الحدود أثناء توجهه من مستشفى المقاصد بأتجاه مقر عمله في مطعم (تابيلت) في تلبيوت بالقدس العربية.

ويروي الشاب يحيى قصة الاعتداء عليه كما يلي: بعد ظهر يوم الاثنين ٨/٢٨ كنت خارجا من مستشفى المقاصد اوقفني سيارة شرطة يستقلها (٣) من «حرس الحدود» وشرطي واحد وأخذوا مني هويتي ثم أمروني بالصعود الى السيارة، وتوجهت السيارة نحو الحرش القريب من مستشفى «المطلع». وبالصدفة تواجد في المنطقة بعض المواطنين. فقال احد «حرس الحدود» لزملائه: يجب أن نأخذه الى مكان خال حتى لا يرانا أحدا! وبالفعل أتجهت نحو شارع أريحا وقرب جسر العيزرية وقفوا هناك ثم أنزلوني وبدأوا بتفتيشي. ثم بدأ أحدهم بضربي على وجهي وبطني يقبضته وقدميه حتى نزف الدم من أنفي. وأثناء قيامه بضربي كان المعتدي يقول لاحد زملائه: «أنظر فأنا العب كراتيه». وبعد أن نزف الدم مني حاول أحدهم تقديم الماء لي فأعترضه الاخرون. واقترب الذي ضربني وسألني «هل تعرفني» فقلت لا. وسأل مهددا «هل ستحاول أن تعرفني؟» فقلت ايضا لا.

وبعد الانتهاء من الاعتداء قام المعتدون بترك يحيى في المكان ومغادرته. بعد ذلك توجه يحيى الى مكان قريب فمر بقربه مواطن بسيارته ونقله الى مستشفى المقاصد حيث تلقى العلاج. وأتضح من تقرير طبي ان يحيى مصاب بكسر في الانف.

يحرقون البيت ويطلبون اجرة الاسعاف!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسلمت زوجة المعتقل جمال الطويل من قرية سلوان (القدس) فاتورة من ادارة مستشفى «هداسا» (عين كارم) تطالب فيها العائلة بدفع مبلغ (٨٥٥) شيكل جديد مقابل نقل افراد العائلة الى المستشفى قبل اسبوعين.

وكانت العائلة قد اضطرت الى ذلك على اثر القاء افراد «حرس الحدود» قنبلة غاز الى داخل منزلها مما ادى الى اشتعال الاثاث وتعرض الزوجة واطفالها لاختناق شديد، وحين لم يستطع مستشفى المقاصد تقديم خدماته بسبب انشغال سيارات الاسعاف بحوادث أخرى فقد استدعى الجيران سيارة أسعاف من مستشفى «هداسا» نقلت المصابين الى هناك لتلقي العلاج.

مقتل اربعة اشخاص احدهما معتقل في (انصار ـ ٣)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلق مجهولون صباح امس النار باتجاه عبد الرحمن ابو شلوفة (٣٨ عاما) في رفح فاصابوه برصاصة في رأسه. وتوفي في وقت لاحق في مستشفى «ناصر» في خانيونس.

وكان توفي محمد ناصر بليل (٣٩ عاما) من تل السلطان في رفح يوم امس الاول (الجمعة) متأثرا بطعنات سكين كما فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على قرية قفين (طولكرم) اثر مقتل احد سكانها المدعو محمد هرشة (٥١ عاما) جراء طعنه بالسكاكين هو الاخر.

من ناحية ثانية اذاع راديو «صوت اسرائيل» امس نبأ مقتل شاب من مدينة غزة ويدعى جمال عثمان حافظ خلف (٢٥ عاما) على يد شاب ثان من المدينة وذلك في معتقل (انصار ـ ٣) في النقب.



مراسل «الاتحاد» في يافا يكشف النقاب عن:

افراد الشرطة والحرس المدني ينفذون اعتداء وحشيا على شاب من اللد

● الاعتداء وقع مساء الاربعاء الماضي وكان ضحيته شاب في الـ ١٧ من العمر ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٣ ايلول ١٩٨٩ الصفحة ٦

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ لمراسلنا أديب يافاوي ـ قام شرطيان ونفر من «الحرس المدني» مساء الاربعاء الماضي بتنفيذ اعتداء وحشي بأجسامهم ومسدساتهم على فتى من مدينة اللد يبلغ ١٧ عاما (الاسم محفوظ في ملفات التحرير) اثناء خروجه من مدينة الالعاب حيث أصيب بنزيف دموي في وجهه ففقد وعيه وسقط على الارض.

وقد وقع الاعتداء أثناء خروجه من ساحة الالعاب حيث كانت الشرطة تحقق مع أحد اصدقائه فأقترب من المكان الا ان الشرطة قامت بابعاده. وفي وقت لاحق قام رجال الشرطة باستدعائه ثانية الا انه لم يسمع فقام أحد العنصريين بامساكه وتسليمه للشرطة التي قامت بتكبيل يديه واقتادته لمكان مظلم، فألقوه من السيارة وضربوه على رأسه ووجهه مستعملين طرف المسدس وسط توجيه الشتائم العنصرية الى ان فقد وعيه حيث قام أفراد الشرطة بتغطيته بكساء أبيض الى ان وصل شقيقه، الذي اخذ يفتش عنه، الى ان اقترب من المكان ورأى أخاه ملقى على الارض فبدأ يصرخ: «قتل أخي، قتل أخي». وحين حاول افراد العائلة الاقتراب من المكان منعتهم الشرطة الا انهم اصروا على الاقتراب فقامت الشرطة بالاعتداء على والدة الشاب وهي حامل. وقام افراد الشرطة بخطف الفتى من المكان ونقله الى مركز الشرطة. ولكن أفراد العائلة لحقوا بقوة الشرطة ونجحوا في تخليص ابنهم ونقله الى المستشفى ثم قدموا شكوى ضد المعتدين.

ويذكر ان هذا الاعتداء هو الثالث من نوعه خلال اسبوع، حيث قامت قوات من الشرطة والحرس المدني في الاسبوع الماضي بتنفيذ اعتداء ضد عمال فلسطينيين يسكنون في مدينة اللد (راجع «الاتحاد» الجمعة ٩/١).

● طلاب احدى جامعات جوهانسبورغ، عاصمة جنوب افريقيا، يهربون من الغاز المسيل للدموع الذي القته شرطة النظام العنصري عليهم في داخل الحرم الجامعي. (صورة من «و.ص.ف»)

احتجاجا على الاستهتار الخطير بقضايا التعليم في الوسط العربي:

تظاهرة رفع شعارات امام مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام العشرات من طلاب مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف صباح يوم الجمعة ٨٩/٩/١ بتظاهرة رفع شعارات امام مدخل المدرسة وذلك احتجاجا على استهتار وزارة المعارف بالنقص الخطير في حصص التعليم في المدارس العربية وللمطالبة بسد النقص في هذه الحصص وكذلك لسد النقص في غرف التدريس في الوسط العربي (١٢١٦ غرفة).

وجاء في الشعارات التي حملها المتظاهرون:

- النقص في المدارس العربية (٥٠٠٠) وظيفة جديدة ـ الى متى؟
- اعطوا مدارسنا العربية حقوقها.
- نعم للمساواة ـ لا للتمييز.
- الى متى هذا الاستهتار بقضايا التعليم العربي؟
- السلام العادل يعني دولة فلسطين الى جانب اسرائيل.
- لتسقط سياسة الطرد والابعاد.

وغيرها من الشعارات التي لفتت انتباه العديد من المارة ومعلمي وطلاب المدرسة.

اعتقال وتحقيق استفزازي مع شابة من عرابة البطوف

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت شرطة «مسجاف» يوم الخميس (١٩٨٩/٨/٣١) باعتقال الشابة سهام عبد الرحيم كناعنة (٢١ سنة) ونقلها بسيارة الشرطة من مكان عملها في دكان والدها الى مركز شرطة «مسجاف» اثر اكتشاف انها تحمل على ساعدها سوارا من القماش الملون بالوان شبيهة بالوان العلم الفلسطيني.

وكانت الشرطة تطارد احد الشبان من الباعة المتجولين من الضفة الغربية المحتلة دخل الدكان هربا من الشرطة وعندما داهمت الشرطة الدكان لبيع الادوات الكهربائية «اكتشف» الشرطي ذلك في يدها وعندها اصر على اعتقالها ونقلها الى «مسجاف» بحجة التحقيق. وقد استوقفها الشرطي مدة ٤ ساعات ثم اخلى سبيلها وعاود استدعاءها يوم الجمعة واستغرق التحقيق مدة ساعتين تخلله التهديد ومحاولة ابتزاز باعتراف انها تحمل ذلك السوار على علم انه العلم الفلسطيني فرفضت الشابة التهمة واطلق سراحها بالكفالة.

سبع قطع بحرية امريكية في موانىء البلاد!

● غواصتان نوويتان في حيفا ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلت الى ميناء حيفا، امس الاول (الجمعة)، حاملة الطائرات الامريكية «نساو» لتنضم الى سبع قطع بحرية امريكية ترسو هذه الايام في موانىء البلاد بينها غواصتان نوويتان!

ونزل الى شواطىء البلاد حوالي (١١) ألفا من جنود المارينز الذين ملأوا شوارع حيفا والمدن الساحلية.

ويشار هنا ان «زيارات» الغواصات النووية الى ميناء حيفا تتم بصورة «اعتيادية». وكانت غواصة نووية امريكية رست في أحواض بناء السفن في حيفا لغرض التصليحات بعد أن كان أنصار المحافظة على البيئة في ايطاليا واسبانيا منعوا رسوها في موانىء البلدين خشية من تلوث البيئة ومن الاشعاع النووي الذي قد ينبعث منها. الا ان «الزيارة» الى ميناء حيفا الذي تحول الى الميناء الرئيسي للاسطول السادس الامريكي في المتوسط لم تواجه أية معارضة بل قوبلت بالترحيب وبالحفاوة!

محكمة الصلح في عكا تمدد اعتقال الفنان المعروف سمير الحافظ

● التهمة: انشاد «بلادي بلادي» في احتفال مكابي سخنين قبل شهرين ●

● عكا ـ لمراسلنا ـ نظرت محكمة الصلح في عكا، يوم الجمعة، امس الاول، في طلب شرطة «مسغاف» تمديد اعتقال المغني المعروف سمير الحافظ لمدة (٥) ايام اضافية (بعد اعتقاله لمدة ٤٨ ساعة في يوم الاربعاء الاخير). وذلك «لمواصلة التحقيق» معه حول اغانيه الوطنية امام جمهور سخنين في احتفال فريق مكابي سخنين قبل شهرين عند صعوده الى الدرجة الثانية.

وجاء في لائحة الاتهام: «لقد غنى اغاني قومية وبين اغنية واغنية كان يتوجه للجمهور باقوال معينة، الامر الذي حرض المتواجدين في القاعة واوصلهم لوضع ان يقفوا جميعاً ويرافقوه الغناء وسط التصفيق...»!!!

ومن خلال التحقيق مع الفنان سمير الحافظ ومن خلال المادة المرفقة للمحكمة اتضح ان الحديث يجري عن نشيد «بلادي بلادي» الذي وضع كلماته الشاعر سميح القاسم بعد انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية في انتخابات بلدية الناصرة ١٩٧٥.

وقد رافع عن الفنان الحافظ المحامون رايق جرجورة (الناصرة) ونبيل حايك (الناصرة) ووائل خلايلة (سخنين)، وطالبوا باطلاق سراحه فورا وذلك لعدم وجود ادلة وتهمة. ولكن القاضي اصدر قرارا بتمديد اعتقال الحافظ لـ (٤٨) ساعة اضافية.

واثار اعتقال الحافظ موجة سخط عارمة لدى اوساط جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية. ويجمع الرأي العام على ان اختيار فنان وطني معروف لتقديمه للمحاكمة حسب قانون «منع الارهاب» سيء الصيت ما هو الا محاولة لاذلاله وتخويف الفنانين الاخرين.

هذا ومن المتوقع ان تبحث محكمة الصلح في عكا الامر مرة اخرى اليوم.

جمهور غفير يودع الشاعر هايل عساقلة الى مثواه الاخير



● المغار ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية المغار وقرى الجليل، بعد ظهر امس السبت، الى مثواه الاخير، جثمان الشاعر هايل عساقلة، الذي وافته المنية، صباح اليوم ذاته، عن عمر يناهز الـ (٤٦) عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

وشارك في تشييع الجثمان العديد من الشعراء والادباء والكتاب ورفاق درب الفقيد.

وابن الفقيد الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل، والشاعر شكيب جهشان، عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب والشيخ جمال معدي عن لجنة المبادرة الدرزية، وشفيق جهشان عن فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة في المغار، والسيد سليمان دغش. وعدد المؤبنون مناقب الفقيد واثنوا على طريقه ووطنيته وحبه لابناء شعبه وايمانه بعدالة قضيتهم. ثم شكر المحامي سعيد جابر عساقلة، سكرتير جبهة المغار الدمقراطية، باسم اهل الفقيد جمهور المشيعين.

كيف تقدم اعتراضا في انتخابات الهستدروت؟

●حتى تاريخ ٩/١٤ يمكن تقديم اعتراضات على عدم ادراج اسمك في سجل الناخبين او على اخطاء في التفاصيل الشخصية.

ويمكن تقديم الاعتراضات بطريقتين:

الاولى، اعتراض الفرد: يقوم عضو الهستدروت (اضافة الى زوجته) بتعبئة نموذج شخصي للاعتراض ويقدمه بنفسه الى لجنة الانتخابات في مجالس العمال او بواسطة وكيل كتلته. ويمكن الحصول على نماذج اعتراض في مجالس العمال او لدى نشيطي «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام».

الثانية، اعتراض باسم الكتلة: يقوم اعضاء لجنة الانتخابات المركزية او لجان الانتخابات المحلية بتسجيل التفاصيل الشخصية للمعترض (المعترضة) في نموذج جماعي ويقدم موقعا من قبل المعترضين.

● يا اعضاء الهستدروت، لا تنتظروا حتى اللحظة الاخيرة !

● تأكدوا فورا اذا ما كانت قد ظهرت اسماؤكم في سجل الناخبين او اذا كانت هناك اخطاء في التفاصيل الشخصية.

● ان اعضاء لجان الانتخابات من قبل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ونشيطي القائمة المشتركة على استعداد لتقديم كل مساعدة ممكنة.

● لنهتم جميعا بان لا يبقى اي عضو هستدروت بدون حق الانتخاب.

● كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت ●

الى اعضاء الهستدروت العامة في منطقة حيفا

لا تسمحوا بمصادرة حقكم في الانتخابات!

لا تنتظروا حتى اللحظة الاخيرة.

تأكدوا فورا من ظهور اسمائكم في سجل الناخبين للهستدروت! لان فترة الاستئناف قصيرة.

اتصلوا فورا بالجبهة ونشيطي القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام لتأمين حقكم في التصويت!

يمكن فحص الاسماء في نادي «اميل توما» في درج الموارنة ١٦ وتلفونيا على الرقم (٠٤/٦٤١٤٠٧) خلال ايام الاسبوع.

وفي نادي المؤتمر شارع «مار يوحنا» ٣٩، ت: (٠٤/٦٦٤٣٩٢) في ايام الاثنين والجمعة الساعة ٤,٠٠ ـ ٧,٠٠ مساء، وايام الاربعاء والسبت من التاسعة صباحا ـ الواحدة ظهرا.

لانجاح القائمة المشتركة ـ المدافع الامين عن حقوق العاملين.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ منطقة حيفا

على خلفية مخطط «الدمج»:

صحيفة «هآرتس» تنشر ريبورتاجا مليئا بالدس والتزوير بهدف التحريض على نمر مرقس والشيوعيين

● الريبورتاج يستهدف، ايضا، التغطية على اصحاب مخطط الدمج الحقيقيين ● نمر مرقس ينذر الصحيفة بالتوجه للقضاء اذا لم تنشر رده على هذا الريبورتاج ●

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ وجه رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، امس السبت، رسالة الى محرر صحيفة «هآرتس» المسؤول، انذره فيها انه سيتوجه للقضاء ضد الصحيفة اذا لم ينشر رسالته هذه التي هي كناية عن تفنيد للاكاذيب والدس والتزوير التي تضمنها الريبورتاج الصادر في ملحق الصحيفة، امس الاول الجمعة.

وقد كتب الريبورتاج المذكور احد كتاب «هآرتس» المدعو عميت دوبكين، ومحوره موضوع دمج المجالس المحلية. وكان هذا الكاتب قد قابل نمر مرقس قبل (٣) اسابيع، وتحاور معه حول اسباب رفض مجلس واهالي كفرياسيف لمخطط الدمج، ولكنه (الكاتب) في الريبورتاج المذكور تجاهل كل ما سمعه منه تقريبا. ونشر على لسانه (لسان نمر مرقس) اقوالا كثيرة لم يقلها بالمرة. ويتضح من هذا التزوير ان هدف الكاتب المذكور هو الايقاع والتحريض وابعاد الانظار عن صلب الموضوع، اي مخطط الدمج، وعن اصحابه الحقيقيين، اي وزارة الداخلية والجهاز الحكومي، الذي وضع هذا المخطط التعسفي.

وقال نمر مرقس في رسالته الى محرر «هآرتس»، بعد تفنيد التزويرات والدس الوارد في الريبورتاج: «انني اطلب منك نشر رسالتي هذه فورا وفي موعد لا يتأخر عن ١٩٨٩/٩/٨. واذا لم تفعلوا فانني سأضطر للتوجه ضدكم وضد كاتب الريبورتاج الى القضاء على التحريض والكذب الخطير والضار اللذين تضمنهما الريبورتاج».

هذا وقد ارسل نمر مرقس نسخة عن رسالته المذكورة الى محاميه الاستاذ هاشم شحادة.

وزارة المالية تدرس فكرة فرض رسوم على خدمات الصحة والتعليم لاضافة ١٥٠ مليون شيكل على ميزانية الاحتلال!

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تخطط وزارة المالية هذه الايام لتحويل ١٥٠ مليون شيكل الى ميزانية وزارة «الامن» وذلك على حساب ميزانيات التعليم والصحة.

فقد ذكرت صحيفة «دفار»، امس الاول (الجمعة)، ان وزير المالية سيطلب من الحكومة في جلستها يوم الاحد القادم تقليص ٢٧٠ مليون شيكل من ميزانية الدولة ليتسنى له تحويل ١٥٠ مليون شيكل الى وزارة «الامن» لتغطية مصاريف الاحتلال للمناطق الفلسطينية وللجنوب اللبناني، وكذلك لتحويل ٢٠٠ مليون شيكل لتمويل خطة المئة مشروع التي اقرتها الحكومة.

وأضافت الصحيفة ان وزارة المالية تنوي طرح اقتراح جباية رسوم تعليم ورسوم مبيت في المستشفيات وزيارة الطبيب. وتقترح الوزارة ايضا، تقليص الميزانيات المخصصة للكتل المتدينة في الائتلاف.

وحذرت اوساط في «بنك اسرائيل» وفي الاوساط المسؤولة في وزارة المالية من مغبة تنفيذ التحويلات المالية الجديدة لان من شأنها زيادة العجز في ميزانية الدولة الامر الذي سينعكس سلبا على النشاط الاقتصادي وربما الى زيادة نسبة التضخم.

● احتمال رفع الرقابة عن الاسعار ●

وبالمقابل، تدرس وزارة المالية امكانية رفع الرقابة عن الاسعار بدعوى ان ذلك «سيؤدي الى هبوط في الاسعار بسبب المنافسة بين المنتجين»!

وكان وزير المالية، شمعون بيرس، اعلن عن ذلك في زيارة قام بها الى محلات تجارية في «ريشون لتسيون» و «نيس تسيونه»، يوم الخميس الماضي.

ومن المعروف ان رفع الرقابة عن الاسعار لا يؤدي بالضرورة الى هبوط أسعار المنتجات والسلع بل قد يحدث العكس تماما وخصوصا أسعار السلع التي تحتكر انتاجها أو تسويقها شركات أو مصانع معينة.

احد وزراء الحكومة الاسرائيلية:

عملية خطف الشيخ عبيد استهدفت اعادة ثقة الرأي العام الاسرائيلي بالجيش بعد ان انخفضت معنوياته خلال الانتفاضة

● تل ابيب ـ اشار تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية الى التبعات التي خلفها اختطاف رجل الدين اللبناني الشيخ عبد الكريم عبيد على يد وحدة كوماندوس اسرائيلية، في اواخر تموز الماضي، التي تحولت من عملية ذات اهداف سياسية داخلية الى ازمة دولية، في اعقاب ربط مصير الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان بمصير الشيخ المختطف.

وجاء في التقرير ان العديد من المعلقين السياسيين والعسكريين في اسرائيل يرون ان خطف الجيش الاسرائيلي، الشهر الماضي، للشيخ عبد الكريم عبيد كان في الاصل عملية تندرج في اطار السياسة الداخلية ولكنها تحولت عن هدفها وافضت الى ازمة دولية.

ونقل معلق في احدى الصحف الاسرائيلية الكبرى عن وزير في الحكومة الاسرائيلية قوله خلال مناقشة اجراها معه اخيرا: «في البداية كانت العملية الموجهة ضد احد قادة «حزب الله» تهدف الى تحويل انظار الرأي العام الاسرائيلي واعادة ثقته بالجيش بعد ان انخفضت معنوياته اثر عامين تقريبا على الانتفاضة».

واعتبر المعلق العسكري الشهير لصحيفة «هآرتس» زئيف شيف ان «الخطأ الاسرائيلي كان الاعلان عن العملية. مما اضطر «حزب الله» على مواجهة التحدي» بربطه مصير الرهائن الغربيين بمصير الشيخ عبيد.





● الراصد الجوي ●

● تتوقع الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٩/٣، صاحيا ولن يطرأ تغيير يذكر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٩° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٦° ● القدس وضواحيها ـ ٢٩° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٢° ● البحر الميت ـ ٣٦° ● ايلات والعربة ـ ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر بين هائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (١٠٠) الى (١٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١ ـ ١٩٨٩/٩/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠١٠١ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,١٤٤٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٠١٩٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٠٢٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٨١٤ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩١٤٦ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,١٠ ـ ٢,١٥ ش.ج